



finatrade foundation



BACKGROUND OF FINATRADE FOUNDATION

Finatrade Foundation is a non-profit legal organization set up in 2003 by the Finatrade Group of Companies in recognition of its social obligation to the West African countries within which it operates.

The Finatrade Group is highly diversified privately owned Swiss Investment Group, with interest in commodity trucking, manufacturing, packaging, distribution and general marketing. Established in Ghana in 1997 as a partnership between two families, Finatrade has evolved as a strong business leader in the West African sub-region and is also setting up joint ventures with other leaders of industry.

The group currently has its presence in Ghana, Togo, Benin, Burkina Faso, Nigeria, Senegal, Niger and Sierra Leone.

GOAL

The Foundation is seeking to form a solid partnership with its stakeholders in West Africa, especially in Ghana so as to promote socio-economic development and help reduce poverty.

For more information Contact:
Mr. John Awuni
Executive Secretary,
Finatrade Foundation

P. O. Box KIA 30443, Accra
Tel: +233-21 819 100-8
Fax: +233-21 816 201

E-mail: awuni@finatradegroup.com
www.finatradegroup.com



سيادة المطران في بولس نجيم راعي نيابة صربا البطريركية، ونائب بطريك عام على منطقة صربا باكورة الكهنة في افريقيا كانت في السودان

- سيادة المطران هل تذكرت أول قداس أقمته بعد سيامتكم؟

كنت أعيش المراحل التي مر بها الأب نبيل شلهوب، وكيف جاءت دعوته من بوركينافاسو الى البرازيل، وكيف وجهته.

فأنا منذ صغري كنت راغباً في دخول سلك الكهنوت بشكل خاص أو رسول خارج لبنان خاصة وأنا أعشق قراءة الكتب عن الرسالة والمرسلين، لذا عندما سألت وأنا في سن الثامنة ما هي المهنة التي ستختارها عندما تكبر؟ قلت: اريد ان أكون مرسلأ، فالوالدان كانا في نيجيريا فوجدت بأن الكنيسة تعيش معي، بذهنيتي الكنيسة قبل كل شيء هي رسولية، لذا عندما أرسمت كاهناً أسست فريقاً لمساعدة الكنائس والباكورة كانت في السودان، ولم يزل هذا الفريق المؤلف من شباب وصبايا يزاول نشاطه، وعندما توجهت إلى روما للتخصص قرأت في إحدى الصحف بأنه كان هناك اجتماع لمطارنة افريقيا فقال احدهم أنا لدي ٥٠٠ ألف مؤمن ولا يوجد لدى سوى كاهنين فأنا بحاجة إلى كاهن ثالث.

فأجابني المطران الثاني: أنا أيضاً بحاجة الى كاهن ولكن لدي ستة كهنة

قارئ جيد حتى العشق، ورسول للمرسلين، فقد دخل القارة الافريقية وبيده رسالة مقدسة وباليدي الاخرى المحبة والخدمة.

في لبنان يحمل اعباء نيابة صربا البطريركية، ومسؤولية نائب بطريك عام. ولكن عينه على الانسان من خلال مركز "أم النور"، ومركز تأهيل المعوقين، والاهتمام بالمسنين واول من سلط الاضواء على الشهداء "الأخوة المسابكين"، فهو في حركة دائمة لا تتوقف. انه نجم في سلك الكهنوت انه سيادة المطران في نجيم.

ومجلة الحاضر أجرت هذا الحديث مع سيادته في عينطورة المتن بوجود القنصل اللبناني الفخري جوزف حاج.





اسلط الأضواء على الأخوة المساكين



المحطة القادمة مالي

سأعطيك اثنين لنكون متساوين لعدد الكهنة. هذه الواقعة ذكرتها بفسل الأرملة التي اعطت من عوزها. وعندما ارتسمت مطراناً، جاء لزيارتي شاب يدعى جان فرح اليوم اصبح كاهناً يتخصص حالياً في روما بالارسلات، وكان يدرس في عنيطورة ويتكلم الفرنسية ولكن علومه تكنيك قلت له: هل أنت مستعد للعودة الى صفوف البكالوريا، قال مستعد، قلت دعني اجد لك مكاناً تدرس فيه براحة فاتصلت بمطران الجزائر الذي قال لي: ارسله لي فوراً. وهذا ما حصل سافر الى الجزائر وانهى البكالوريا الفرنسية وخدم سنتين لدى مطران الجزائر، وهكذا أصبحنا نرسل للجزائر اكليركين وكهنة مثل الاب اندره جعارة الذي خدم فيها، ومن ثم الى المغرب الى أن جاء لزيارتي مطران درغام وهو زائر ماروني على افريقيا ويطلب من البطريرك كاهن الى غانا، فقال لي غبطة البطريرك انت ترسل كهنة الى الخارج فارسل لغانا كاهناً بعد ان ارسلت الى عدة دول بما فيها موريتانيا. فارسلت الكاهن فرنسيس طعمه، وبعد فترة ارسلت كاهن يدعى ميشال جبور الى التوغو، وبعد مدة يتصل بي قائلاً: الطائفة في بوركينافاسو يطالبون بكاهن، وهكذا أصبحنا في ثلاثة دول افريقية - غانا - توغو - وبوركينا فاسو، وفي غانا لدينا رعتين اكره وكوماسي. اليوم لدينا خطوات سنمتد بها الى النيجر ومالي.

- سيادة المطران احمل لكم رسالة من الجالية اللبنانية في مالي فهم بحاجة ملحّة لكاهن وطال انتظارهم.

تأخرنا لانه هناك رهبان لا يريدون التخلي عن مالي، وانا ارسلت لهم كتاباً او تستلمون او تسلمونا المهمة، ولم ازل انتظر جوابهم، ونحن ندرس الأمر جدياً لارسال كاهن الى مالي.

- مسؤولية ابرشية صربا، وخمس دول افريقية ولديكم جمعيات أخرى تشرف عليها كيف توزع وقتك؟

لدينا عدة مشاريع تابعة لنا منها مركز تأهيل المدمنين على المخدرات تدعى أم النور ولدينا أيضاً اهتمامات



فوصل الشاب وبحوثه معلومات من المطران غريغوري منصور، وأضاف فأن المطران زاينك في الولايات المتحدة الأميركية أعلنهم شفعاء العلمانيين ولدينا صورهم وانا اهتم بالأشياء التراثية القديمة والصدفة وجدت ذخيرة مسابكية فاخذتها لسيادة المطران غريغوري فقال لي: ربما يقولون لنا لا تتسونا فهم يقرعون ابوابنا. هذه قصة لويس راجي، الذين عاد الى لبنان هذه السنة واران ان ينظف مدافن العائلة في رأس النبع حيث تفاجأ بأن هناك مدفن وراءه ومحفور على بلاط الرخام ثلاثة اشخاص من عائلة مسابكي، وكأنهم يلاحقون هذا الشاب، لذا خصصت مكتباً خاصاً للاحقة شهداء الاخوة الثلاثة المسابكين.

- ما هي الكلمة الأخيرة للمغتربين في افريقيا؟

ان يحترموا ويحبوا الوطن المضيف لهم، من كل قلبهم، فهم ابناء البلد، فعليهم التعالي على السلبيات ولا ينسوا بانهم من هذا الشرق لبنانيين او سوريين عليهم ان يكونوا ابناء لهذا الشرق ودعم رسالة يسوع المسيح التي تختصر برسالة المحبة، والانفتاح والله يعمل في كل مكان، من الشرق بحاجة اليهم ليهتموا به فهم صلة الوصل ونحن دائماً على استعداد لمساعدتهم.

بالنساء المعنفات، ولدينا مركز ثالث تحت اشرافنا لتأهيل المعوقين للعمل الذين هم فوق سن الثامنة عشر، وهناك شخص قدم لنا مركزاً للاهتمام بالمسنين نوزع اسرة للمسنين فانا أشجع كل مشروع لبناء الانسان أباركه.

- سيادة المطران أنت أول من يسلط الأضواء على المسابكين؟

حالياً نعم، والصدفة تلعب دورها، فخلال تنظيف مركزنا الصيفي في عشقوت وجدنا صورة تطويب ثلاثة اخوة ووجدنا ايضاً /٢٥٠/ صورة مطبوعة على القماش مع دفتر صغير عن حياتهم كتبها المطران شمالي يشرح فيه المعاملات لتطويبيهم، ولما اخبرت غبطة البطريرك قال لي: هؤلاء يقولون لنا ان لا ننساهم فتابع الموضوع، أخذت سيرة حياتهم وترجمتها باللغة الانكليزية والفرنسية، والصدفة الثانية اتصال تلقيته من شاب من الولايات المتحدة الاميركية يدعى لويس راجي منذ سنتين قائلاً: لقد أوكلني سيادة المطران غريغوري منصور للاهتمام بقضية ”الاخوة المسابكين“ وبحودتي أوراق أريدك أن تطلع عليها وسأصل إلى لبنان قريباً.



المطران نجيم مع مديرة التحرير



القنصل اللبناني الفخري في بوركينا فاسو جوزف عبدو حاج هدف اغترابي كان تسديد ديون الوالد



ابن السادسة عشر حمل لبنان في حقيبته ومشى، وفي الحقيبة الثانية ديون والده ليسددها عنه، وفي افريقيا لم يعرف متعة جهاز التبريد في غرفته إلا بعد خمس سنوات، ولكن اصراره على النجاح مشى طريق الشوك بمصداقية لان شعاره كان ممنوع الفضل، حالياً لديه مجموعة حاج الصناعية والتجارية في عدة دول افريقية، ولديه ذخيرة وهو العلم اللبناني الذي زرعه امام مكاتب القنصلية في بوركينا فاسو، فهو الذي نال ثقة الدولتين اللتين اجتمعتا حول شخصه ليتولى منصب القنصلية اللبنانية الفخرية. انه شخصية مميزة يعمل بعد ان يتوقف الآخرون ويتمنى لو كان الاسبوع عشرة ايام ودوام العمل ٢٤ على ٢٤ ساعة، فالعمل بالنسبة له اصبح هواية بل اصبح مدمناً لا يعترف بالليل او النهار، لان ساعات العمل عنده لا تنتهي. انه رجل الوسط على مسافة واحدة مع كل الاطراف، صديق الجميع، يسارع الى خدمة الجالية اللبنانية ويده اليمنى لا تعرف ماذا فعلت اليسرى، لعب دوراً هاماً في انتخابات بلدية عينطورة المتن فكان المهندس وشعاره التسامح والمحبة من اجل بناء بلدة عينطورة المتن.

ولاجراء المقابلة معه في بوركينا فاسو اضطررنا للانتقال يوم الاحد الى مكاتب القنصلية اللبنانية، لانه لا يعترف بأيام العطلة، انه شخصية مميزة. ومجلة الحاضر تشكره على اهتمامه وتسهيل مهمتها اثناء وجودها في بوركينا فاسو. ويضع يده على خده ليفتح صفحات الماضي ويعود بالزمن الى عام ١٩٦٨.

ابن السادسة عشر حمل لبنان في حقيبته ومشى، وفي الحقيبة الثانية ديون والده ليسددها عنه، وفي افريقيا لم يعرف متعة جهاز التبريد في غرفته إلا بعد خمس سنوات، ولكن اصراره على النجاح مشى طريق الشوك بمصداقية لان شعاره كان ممنوع الفضل، حالياً لديه مجموعة حاج الصناعية والتجارية في عدة دول افريقية، ولديه ذخيرة وهو العلم اللبناني الذي زرعه امام مكاتب القنصلية في بوركينا فاسو، فهو الذي نال ثقة الدولتين اللتين اجتمعتا حول شخصه ليتولى منصب القنصلية اللبنانية الفخرية. انه شخصية مميزة يعمل بعد ان يتوقف الآخرون ويتمنى لو كان الاسبوع عشرة ايام ودوام العمل ٢٤ على ٢٤ ساعة، فالعمل بالنسبة له اصبح هواية بل اصبح مدمناً لا يعترف بالليل او النهار، لان ساعات العمل عنده لا تنتهي. انه رجل الوسط على مسافة واحدة مع كل الاطراف، صديق الجميع، يسارع الى خدمة الجالية اللبنانية ويده اليمنى لا تعرف ماذا فعلت اليسرى، لعب دوراً هاماً في انتخابات بلدية عينطورة المتن فكان المهندس وشعاره التسامح والمحبة من اجل بناء بلدة عينطورة المتن.



رئيس جمهورية بوركينافاسو مع القنصل حاج



انا على مسافة واحدة من الجميع

قائلاً: رحم الله والدي كان أباً حنوناً، فأنا ارتضيت السفر والاعتراب كي اساعده على ايفاء ديونه، ولكن غادر الحياة بعد ثلاث سنوات وانا في افريقيا، كنت حزينا حتى الموت، وبعد سنتين من وفاته زرت لبنان وضريحه وسددت كل دينه، ولكن كان أُمي بأنني لم أسعده وهو على قيد الحياة وارد له بعضاً من تضحياته.

أما البداية فكانت على الشكل التالي: تركت لبنان الى بوركينافاسو كون خالتي متأهله من ميشال عازار رحمه الله وكنت في سن السادسة عشر، وعند وصولي هذه البلد اصطدمت بواقع بأنها من أفقر الدول وافريقيا اليوم تختلف عن اربعين سنة مضت، فأنا اعتبر نفسي افضل من جدودنا الذين وصلوا اليها منذ قرن فنحن على الاقل كان فيها نوعاً ما كهرياء وسيارات قليلة، وبعد خمس سنوات استطعت تجهيز غرفتي بالمكيف والجدير بالذكر بان بوركينافاسو حسب ترقيم الامم المتحدة هي بلد فقير مثل «مالي» و«النيجر» الذين يعتبران من افقر دول افريقيا، لذا عند وصولي اصطدمت بواقع مرير فقلت لخالتي بعد اسبوع: ” اعطني ثمن بطاقة سفر اريد العودة الى لبنان “، لم اكن أميز الاشخاص في بوركينافاسو واذكر هذه الطرفة التي جرت معي وتحدثت عند اكرية الواصلين الى هذه البلاد.

كان زوج خالتي يملك محلاً وأنا جالس امام محله دخل شخص يسأل عن الاسعار وخرج، ثم دخل شخص آخر وشخص ثالث ورابع، وخامس.

فقلت لزوج خالتي: ما به هذا الشخص دخل وخرج أكثر من عشرين مرة.

فضحك قائلاً: هذا ليس هو الشخص ذاته انهم عدة اشخاص. فأنا في البداية لم أكن استطع التمييز بينهم وهذا الامر حصل مع ٩٠٪ من اللبنانيين عند وصولهم إلى بوركينافاسو.

- كيف ابتدأت حياتك العملية؟

كان ميشال عازار اي زوج خالتي يملك محلاً للخروضات فعملت معه من عام ١٩٦٨ لغاية ١٩٧٢، حيث قررت ان انطلق بعمل حر، فذهبت الى مدينة أخرى ولكن الحظ لم يحالفني، إلى أن مرض زوج خالتي واصيب بالشلل واضطر للسفر لمدة سنتين الى فرنسا للمعالجة وقرر افراد عائلته ترك افريقيا، وهكذا توليت مسؤولية المحل منذ عام ١٩٧٣ لغاية ١٩٧٨، وسنة ١٩٧٩ دخلت في تجارة مواد البناء كاستيراد ولم ازل، ثم في عام ١٩٨٤ دخلت عالم الصناعة لانتاج مواد البناء من حديد الى ابواب وقساطل. واخذت مجموعة حاج تشهد النجاحات، وحالياً لدينا



القنصل جوزف وشقيقه جورج حاج مع فارس رستم

وطن في العالم بل لديكم جنة على الأرض وفضلتم البقاء في بوركينا فاسو، وعرض الفيلم الاعلامي في التلفزة في بوركينا فاسو وتغيرت صورة لبنان في هذا البلد.

وبالعودة الى تعييني كقنصل فخري للبنان اثناء وجود رئيس جمهورية بوركينا فاسو في لبنان للمشاركة في الفرنكوفونية قال لي: "انتم جالية محترمة ولا يوجد لديكم مشاكل ولا احد في السجن يجب ان يكون لديكم تمثيل رسمي في بوركينا فاسو لتقوية العلاقات التجارية الاقتصادية والثقافية بين البلدين، ونحن نختارك انت واشجعك كي تكون القنصل اللبناني الفخري.

- قلت هذا يشرفني

- فتابع قائلاً: خذ الرسالة من وزير الخارجية لوزير خارجية لبنان.

وهذا ما حصل، وتوجهت الى لبنان وزرت البطريرك صفير مع المطران نجيم، وتوجهت الى وزارة الخارجية اللبنانية بشخص وزيرها آنذاك الوزير جان عبيد تشرفت بزيارة الوزير وسلمته الكتاب، وبعد شهرين وقع المرسوم رئيس جمهورية لبنان اميل لحود عام ٢٠٠٤ حيث عينت رسمياً قنصل لبنان الفخري في بوركينا فاسو.

خمس شركات بالاضافة الى مصانع بلاط وبويا مؤلف من ٧٠٠ موظف واللبنانيين بحدود ٢٥ موظف في بوركينا فاسو، ولدنا في التوغو ٧٠٠ موظف ايضاً و ٢٠ موظف لبناني، بالاضافة الى اللومي وكوتونو.

- متى تعينت قنصلاً فخرياً للبنان؟

في البداية كان هناك جالية ورئيسها كان فوزي عازار، ولكن بالحقيقة كنت انا المحرك الفعال، المسؤول عن الجالية. وفي عام ٢٠٠٢ شاركت بوركينا فاسو في مؤتمر الفرنكوفونية في لبنان بوفد مؤلف من رئيس الجمهورية والوزراء وكان الوفد بحدود المئة شخص خاصة وان بوركينا فاسو كانت ستتسلم الرئاسة من لبنان لعقدها بعد سنتين في بوركينا فاسو. لذا قررنا كرجال اعمال من الجالية اللبنانية دعوة وفد سياحي من نواب ووزراء واشقاء رئيس الجمهورية والمطران المحلي في بوركينا فاسو لزيارة لبنان على حسابنا، واقمنا لهم برنامجاً سياحياً، وكان عددهم بحدود ٢٥ شخصاً فاخذوا معهم صورة حضارية تاريخية عن لبنان. وبعد فترة اخذنا وفداً اعلامياً من التلفزيون والراديو في بوركينا فاسو على حسابنا الخاص حيث مكث في لبنان ثلاثة اسابيع تفاعلاً بهذا الوطن الذي يدعى لبنان وقالوا لنا: انتم اللبنانيون ماذا تفعلون ببوركينا فاسو عندكم اجمل



القنصل حاج خلال عيد الاستقلال



لقطة في عيد الإستقلال

- كيف ترى الجالية اللبنانية هل تعيش التضامن ام هناك تشرذم؟

اشكر ربي باننا متضامنون رغم السياسة، فكل لبناني له ميوله الخاصة، علاقتنا طيبة مع الجميع لا يوجد خلافات، او انقسام كلنا يد واحدة وانا اخ الجميع وخادم الجالية والوطن.

- هل رسالة القنصل الفخري رسالة وطنية كونه يتحمل كل النفقات

من جيبه الخاص؟

اكثر من عشرين سنة وانا في خدمة الجالية قبل القنصلية طبعاً هناك ميزانية خاصة للقنصلية، وهناك علاقات عامة لخدمة البلدين، اما فيما يتعلق بمساعدة اللبنانيين حتى ولو دفعت من جيب الخاص أكون سعيداً لأنني اخدم اخي الانسان ووطني لبنان، وهكذا يسعدني ويشرفني عندما اسمع كلمة شكر من الجالية. في الماضي كنا نذهب الى ابيدجان لانها بعض المعاملات في السفارة اللبنانية، اليوم القنصلية في بوركينا فاسو اصبحت تقدم لهم جميع الخدمات من تجديد جوازات

عدت الى افريقيا واسست مكاتب وصلات للقنصلية اللبنانية لتكون بافضل طلة لاستقبال الوفد الرئاسي الرسمي الذي سيشترك في مؤتمر الفرنكوفونية في بوركينا فاسو، وكانت المراسلات من القصر الجمهوري في لبنان تؤكد مجيئهم بوفد رسمي بحدود المئة شخص وعلى رأسهم الرئيس اميل لحود، فاستأجرنا الغرف بالفنادق وحجزنا السيارات ووزعنا المهمات على مجموعة من شباب الجالية وبعد معاناة طويلة لتأمين كل اسباب الراحة للوفد وصلتنا رسالة قبل اربعة ايام بالالغاء وعدم مشاركة لبنان بالفرنكوفونية في بوركينا فاسو، وبعد اتصالات عدة مع القصر الجمهوري، قرر ارسال وزير الثقافة ناجي البستاني كوزير يرافقه عدة سفراء وهكذا تم نقل العلم اللبناني من لبنان الى بوركينا فاسو وتم افتتاح القنصلية بوجود وزير الثقافة اللبناني والوفد المرافق له واقمنا سهرة ضمت ألف شخص من الجالية والسفراء العرب والاجانب والنواب والوزراء حيث القى الرئيس لحود كلمة مباشرة عبر الهاتف خلال السهرة معتذراً عن عدم حضوره مع شكر خاص للجالية.

- سعادة القنصل ما هو عدد الجالية اللبنانية؟

الجالية بحدود الالف شخص في بوركينا فاسو.

- مما تتألف القنصلية اللبنانية الفخرية؟

صالة للاجتماعات، مكتب للسكرتيرة، مكتب للادارة، ومكتب للسفير، ومكتب للقنصل انها اراضي لبنانية يحميها العلم اللبناني المرفوع امام القنصلية.

- كيف تقيم العلاقات بين القنصلية اللبنانية والمسؤولين في بوركينا فاسو؟

قبل وصولي الى بوركينا فاسو اللبنانيين بنوا علاقات جيدة مع المسؤولين، ونحن علاقتنا متينة وطيبة ودائماً رئيس الجمهورية يقف بجانبنا بكل الامور، فالشعب طيب ومسالم.

- يلاحظ بان لديك اوسمة استحقاق كثيرة؟

لدي عدة اوسمة منها وسامان من رئيس الجمهورية فالعمل الانساني ليس بحاجة الى وسام.



الارزة اللبنانية على مدخل القنصلية

السفر الى الوكالات الى تسجيل الاولاد والزواج، وابوابها مشرعة على مدار السنة حتى ولو كنت غائب الموجودين في القنصلية يرسلون المعاملات الى ابيدجان بواسطة شخص او بواسطة DHL لاتمام المعاملات بالسرعة القصوى على أن لا تستغرق المعاملة اسبوع.

- هل تعتقد بان وزير مغتربين واحد يكفي لدول الانتشار خاصة وان الاغتراب اصبح عدده يفوق العشرين مليون؟

لبنان لديه مشاكل سياسية اقليمية دولية والمسؤولون لا يسمح وقتهم بالتفكير بالاغتراب، مع العلم انه لولا الاغتراب لكان لبنان اختفى عن الخريطة، الاغتراب هو نفط لبنان، والجاليات اصبحت بحاجة لدعم الدولة خاصة الجاليات في افريقيا، فهناك فارق اللون وكل مغترب يحل مشاكله بيديه، لا احد يحميه من الاضطرابات الامنية، فالاجنبي تحميه دولته ترسل له بواخر لنقله فاللبناني الذي لا يملك جنسية اجنبية يبقى في افريقيا، واذا ارسل لبنان طائفة M.E.A لاجلاء اللبنانيين يضطرون لدفع نصف ثمن بطاقة السفر، هذا امر معيب، لبنان صامد من اموال المغتربين، كل حياتنا وشبابنا للبنان، والاستثمارات في لبنان، لذا ارى بان افريقيا بحاجة الى وزارة خاصة لها لانها تختلف عن الاغتراب في كندا وأميركا واستراليا فهؤلاء لهم حماية اجتماعية هنا لا يوجد شيء على الاقل ان تكون لافريقيا وزارة خاصة ونحن مستعدون لتمويلها ودفع مصاريفها فأنا اصرح عن لساني وبالنيابة عن الجالية بأننا مستعدون ان نتحمل مصاريف وزارة خاصة للمغتربين في افريقيا. كما يجب ان يكون



مكاتب الاستقبال في القنصلية



الوضع، حتى المعارضين والذين انسحبوا من عائلة عازار ونحن نشكرهم فقد ادلوا بأصواتهم لمصلحة أخي جورج، وهكذا استطعنا ان نرضي الجميع، وكانت النتائج مذهلة بالارقام بالأصوات وهذا الامر وحده البلدة.

- هل سقطت دمعك بالاختراب؟

كل انسان تسقط له دمعة في مناسبات عديدة منها وفاة الوالد حيث كنت وحيداً في بوركينافاسو والدمعة الثانية عند وفاة شقيقي جان رحمهما الله.

- ماذا تعني لك عينطورة المتن؟

بلدتي، ارضي، ترعرعت فيها، تركتها ابن ١٦ سنة هي الذكريات هي دفء الوالدين كلنا اقرباء في البلدة.

- ما هي الكلمة الاخيرة التي توجهها للجالية اللبنانية؟

بغض النظر عن انتماءاتهم، كلهم احباء، أنا شخصياً أتمنى ان تبقى الجالية على تواصل فيما بينهم وانا على مسافة واحدة مع كل الاطراف لان عمل كل فرد له مبادئه وميوله شرط ان نبقي متضامنين بدأ واحدة لمصلحة الجالية والوطن. وأخيراً ارحب بكما في بوركينافاسو، فانتما رسل وجسر بين المغترب والوطن.

لكل قارة نائب لبناني ليكون صوت المغترب في المجلس النيابي يمثل الاغتراب حاملاً شؤونهم وشجونهم لآذان المسؤولين.

- يقال بان دورك كان مميزاً خلال الانتخابات البلدية في عينطورة المتن؟

المغترب يعيش السلام وبعيد عن السياسة وامله ان يرى بلدته نموذجية ولا خلاف فيها، اتمنى ان يعيش اولادي في بلدة يعمها الانماء والثقافة والتضامن، وعينطورة المتن تعرضت لاحداث خلال حرب اللبنانية حيث سقط شهداء من كل الافرقاء، كانت حرباً مفتوحة على مصراعيها وهناك جرح عميق يجب ان ننسى ونسامح، فانا توجهت الى لبنان وزرت كل الفرقاء لاعلان لائحة وفاقية تضم كل المرشحين. كان السؤال من هو المرشح الوفاقي اجتمعنا كان المطلوب شخص من المغتربين ونحن نؤمن بالسلام والمحبة، انا طبعاً اعتذرت وطلبت من اخي جورج اذا كان مستعداً للتضحية وهكذا اعلنا ترشيحه بالحوار مع بقية الاطراف الذين رحبوا لانهم يدركون باننا لا غاية لدينا ولن نأتي لاخذ ما يحمله صندوق البلدية بل سندعم الصندوق خاصة وان البلديات السابقة كانت في خلاف دائم مع اعضائها ويتعطل العمل فيها، ومع هذا كله تنازلنا للجميع، البعض سحب ترشيحه وبقي جورج ولم يستطع الانسحاب لان البلدة كلها والقاعدة أيدت شقيقي جورج وكل عائلة حاج، وهكذا اصبحت اللائحة الوحيدة تضم عائلات حاج وجميع ابناء البلدة تقهموها



القنصل حاج مع عائلته والأب جعارة

4 supermarchés à votre service

Lu/Sa 8h. à 21h. • Dim & fériés 9h. à 20h.

■ CENTRE-VILLE
AVENUE DE YENNENGA
☎ 50 31 09 65

■ PATTE-D'OIE
BOULEVARD DE LA JEUNESSE
☎ 50 38 27 38

■ GOUNGHIN
ROUTE DE BOBO-DIOULASSO
☎ 50 34 09 96

■ BOBO-DIOULASSO
AVENUE DE LA RÉPUBLIQUE
☎ 20 97 01 54

Espace enfants



Tout le monde y Va!

MARINAGROS

Rue de l'Hôtel de Ville
Tél.: + 226 50 31 28 80
Fax : + 226 50 31 28 28



Décoration • Mobiliers • Electro-ménager • Hi-Fi • Jouets • Cadeaux



MARINA DECO

Magasin 805, Avenue Babanguida
Tél.: +226 50 36 90 72 • Fax : +226 50 31 28 28
1er et 2nd étages. Marina Market centre ville



القنصل السوري الفخري في بوركينا فاسو جورج انطوان رستم

القنصل الفخري عليه ان ينال ثقة الدولتين



ترك لبنان مرغماً عنه، وهو يعلل نفسه بالعودة بعد ثلاثة اشهر، ولكن تعبت السنوات ولم يتعب الحرب في لبنان فاستقر في بوركينا فاسو ليتولى منصب القنصل السوري الفخري، فهو في خدمة الجاليتين اللبنانية والسورية، يعمل في خدمة الجالية لايجاد فرص عمل للبنانيين كما يعمل على شد روابط الصداقة بين البلدين، فهو العاشق لثلاثة دول افريقيا، سوريا، ولبنان، وحلمه في سن التقاعد الاستقرار في لبنان بين ساحل علما وعينطورة المتن. وفي مكتبه وباستقباله الحار وابتسامته الدبلوماسية كان لنا معه هذا اللقاء.

عام ١٩٨٩ وقفت على رصيف مرفأً جونييه لاستقل الباخرة التي ستقلني الى قبرص ومن ثم الى افريقيا للالتحاق بالاشقاء، وكان الوالد يودعني بكلمات لم تنزل تعيش معي والدمعة في عينه وهو يقول لي: "الله يوفقكم" وابتعدت الباخرة وانا لا املك رأسماً إلا الجينز الذي كنت ارتديه، كان حلمي العودة الى لبنان بعد ثلاثة اشهر، وهكذا استقرت في بوركينا فاسو.

نحن من سوريا بنياس البساتين، والوالد انتقل الى لبنان عام ١٩٥٨، فأنا من مواليد عينطورة المتن، وسكان ساحل علما، تعرفت على زوجتي شادية في بوركينا فاسو وتزوجنا في لبنان.

- منذ متى وانت تتولى القنصلية السورية الفخرية؟

عينت قنصلاً فخرياً لسوريا عام ٢٠٠١.

- ما هو عدد الجالية السورية في بوركينا فاسو؟

الجالية السورية هي في حدود ٧٠ شخصاً

- ما هي رسالة ومهام القنصل الفخري؟

لا شك بأن كل مندب هو سفير لوطنه، فكيف يجب ان يكون القنصل الفخري؟ طبعاً رسالته كبيرة لوطنه وللجالية وخدمة الجاليتين كي يستحق ثقة رئيسي جمهورية، فيجب ان يكون على مستوى ثقة البلدين بينما السفير يعين من وزارة الخارجية، فالقنصل الفخري دوره مهم لدى الجالية السورية في بوركينا فاسو ليكون مرآة لسوريا امام المسؤولين والحكومة وخاصة امام الافارقة الذين يرغبون بزيارة سوريا للعمل او للسياحة او الدراسة، كما لدينا بحدود الالف شخص من بوركينا فاسو متواجدون في سوريا ولدينا أيضاً عدد لا يستهان به



القنصل رستم مع رئيس جمهورية بوركينافاسو



مع المطران غي نجيم



القنصل مع الوالدة مارينا وعقيلة رئيس جمهورية بوركينافاسو

متخرجون من مدارسها ومعاهدها عدا التجار الذين يستوردون بضائع منها، فهناك تبادل تجاري وصناعي بين بوركينافاسو وسوريا، كما تقدم الجمهورية السورية ٨٠ منحة دراسية مجانية سنويا للافادة لتعليم اللغة، أو للتخصص بالطب في الجامعات السورية، ولدينا مجموعة من المتخرجين من سوريا.

- يلاحظ بان لدينا عدة اوسمة من دولة بوركينافاسو؟

لدي وسام CHEVALIER DE L'ORDER NATION -AL وآخر CHEVALIER DE MERITE، ولدينا اوسمة اخرى كثيرة، وهذا يعود الى الخدمات الاجتماعية والانسانية التي ساهمنا بها منذ عشرين سنة وحتى اليوم، فقد حملنا على اكتافنا مسؤولية ابراز صورة الوطن الحضاري، وحق المفترين لاحترام قوانين البلد المضيف فإذا اخطأ كنا نسارع لتسوية الامور، والدفاع عن الجالية وسوريا لدى الاعلام وتصحيح الصورة فنحن نعمل لابرز اهمية الجالية في المساهمة باقتصاد هذا البلد وخلق فرص العمل للشعب الافريقي والمشاركة في نهضة الانماء الافريقي وبناء علاقات وشد الروابط بين البلدين.

- هل هناك تبادل زيارات بين سوريا وبوركينا فاسو

على مستوى رسمي؟

نعم هناك تبادل ولكن ليس على مستوى الذي نطمح اليه ونحن نعمل على تبادل الزيارات الرسمية، كما ساهمنا في اقامة معرض سوري في بوركينافاسو برعاية وزير التجارة لتشجيع التبادل التجاري بين البلدين، وقد قمنا بدور مميز لاقامة تصدير من بوركينافاسو الى سوريا لان هذه البلاد تملك زراعة السمسم وسوريا تستهلك هذه المادة بكثافة واليوم التصدير اصبح بالآلاف الاطنان.

- سعادة القنصل، ما رأيك بالجالية اللبنانية

والسورية هل هناك خلافات وتشردم؟

الجالية في بوركينافاسو هي نموذج بالوحدة مقارنة لبقية الجاليات في افريقيا، فالقنصل اللبناني جوزف حاج مع مجموعة من الجالية يعملون لمنع التشردم والانقسام، لا شك هناك اختلاف بالأراء ولكن بدون خلافات، وإذا وجدت تكون خلافات شخصية صغيرة لا تذكر، فالجالية موحدة بكل طوائفها وانتماءاتها السياسية، ومنذ فترة اقمننا سهرة قروية في باحة الكنيسة والملفت بأن السيدات من الطائفة الاسلامية السننية والشيعية والمسيحية، والعونى والقواتي و٨ و١٤ كلهم كانوا متواجدين مجتمعين لتحضير الطعام، الحمد لله الجالية هي صورة مشرفة بالوحدة والتضامن.

- ما هو مصير الجيل الجديد في زمن لا نادي ولا

مدرسة او جمعية؟

نعمل على ايجاد روابط لجمع الجالية من خلال الكنيسة والحسينية، وهناك مدرسة للغة العربية ومشروع لبناء نادي وكنيسة جديدة حديثة فنحن نشارك بكل المناسبات للطائفة





بصراحة اعشق ثلاثة دول افريقيا ولبنان وسوريا، فأنا عشت نصف العمر في افريقيا، ولكن يبقى حبي ساحل علما، وعينطورة المتن، والبساتين في سوريا.

- في سن التقاعد، هل تعيش حلم العودة والاستقرار في الوطن؟

لن اجدها الا في لبنان.

- لو عاد الزمن الى الوراء هل ستختار مجدداً بوركينا فاسو؟

بدون تردد

- هل سقطت دمعتك بالاغتراب؟

نعم خلال سنة ١٩٩٠ عندما رأيت الطائفة المسيحية تقاتل بعضها البعض ومصير اهلي مجهول وهم من سكان كفر حباب وادما.

- ماذا تتمنى للبنان وسوريا؟

الحب وكل الخير.

الاسلامية والعكس بالعكس، أما مصير اولادنا فهذا يعود الى الاهل وزيارة الوطن باستمرار.

- كونك لبناني وقنصل فخري لسوريا كيف خدمت لبنان وسوريا وانت في الخارج؟

عندما يكون شعار الانسان المصدقية هذا الامر ينعكس على وطنه ايجابياً، نحن لعبنا دوراً في جمع الجالية وتوحيد ارائها لمنع الانقسام كما ساهمنا في ايجاد فرص عمل للبنانيين والسوريين في افريقيا بالاضافة الى الشعب البوركينا ونحن اليوم متواجدين في ثلاث دول افريقية بوركينا-غانا - والنيجر، نحن ساعدنا الافارقة بكل الامور الاجتماعية الانسانية وحتى الرياضية لابرار صورة الجالية اللبنانية والسورية امام الدولة الافريقية.

- هل ابتدأ المغترب بالاستثمار في وطنه؟

الاجلبية لديهم استثمارات في لبنان ونحن أيضاً لدينا استثمارات في لبنان وسوريا.

- سعادة القنصل عينطورة المتن ماذا تعني لك؟



القنصل رستم مع عقييلته شاديه وأولاده



القنصل وعقييلته شادية، فارس وعقييلته سهير والوالدة مارينا



عيد سليمان الشدراوي

الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
وعضو مجلس الامناء في المؤسسة المارونية للانتشار

رغم العصي بين الدوايب الجامعة اللبنانية الثقافية لديها ٢٤٠ فرعاً

عيد الشدراوي يستحق أكثر من وسام الاستحقاق اللبناني على عمله في ايجاد فرص العمل للبنانيين في افريقيا وفي لبنان، ليكون نموذجاً للاغتراب اللبناني، فهو عضو مجلس الامناء في المؤسسة المارونية للانتشار وحامل على اكتافه صورة لبنان الحضاري الثقايفي من خلال الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، تارة يزرع تمثال المغترب وتارة تمثال جبران خليل جبران، وتارة الاحرف الابجدية، إلى انتخاب ملكة جمال المغتربين ويدها ممدودتان وقلبه مشرع لتوحيد الجامعة، وفي منزله في كفر حباب اجرت الحاضر معه هذه المقابلة الصحفية :

اسم لبناني بل هو خادم الهيكل والوطن والجالية فهذا شرف لنا ان نجري معكم هذا اللقاء الصحفي بالعدد الخاص عن افريقيا.





عيد الشدراوي يلقي كلمة بالجامعة

- من هو عيد الشدراوي؟

جدي عيد لبا الشدراوي توجه الى غانا التي كانت معروفة بشاطئ الذهب عام ١٨٩٠ فالوالد ولد في غانا، وأنا ايضاً واولادي واحفادي أساساً العائلة في لبنان معروفة باسم الشدراوي ولكن المرحوم جدي سجل اسم والده لبا في غانا لانهم كانوا يستعملون اسم الاب ونحن لم نزل نستعمل هذه التسمية وعندما ازور اوروبا اسجل اسمي في الفنادق تحت اسم عيد لبا الشدراوي.

- ما هي مشاريعك الصناعية في افريقيا؟

نحن نعمل على انتاج الاسفنج والفرش، واول من ادخل النوعية العالمية الى لبنان تحت اسم FAP، في غانا لدينا مصنعان في اكره وكوماسي، وفي بوركينافاسو، ومصنع آخر في النيجر باسم LATEX وFOAM وهذه الصناعة متواجدة في افريقيا منذ عام ١٩٦٩.



البعض يضع العصي بين الدواليب



- ولدت في افريقيا ولم تنزل محافظاً على اللغة والتقاليد ومحبة الوطن؟

نحن لا نستطيع الاندماج في المجتمع الافريقي ونذوب فيه كما حصل في البرازيل واستراليا والولايات المتحدة الاميركية، فقد حافظت على هويتنا وهذا يعود الى التربية المنزلية فالاهل زرعوا فينا اللغة والعادات ومحبة لبنان. فالوالدة كانت ترغمني على التحدث بالعربية، والفضل لها فهي المدرسة وهي اساس المنزل، نحن اصلاً من شدرا، ولكن العائلة جاءت إلى حدث الجبة لذا اطلقوا علينا اسم الشدراوي تيمناً ببلدة شدرا.

- انت من مؤسسي المؤسسة المارونية للانتشار، منذ متى؟

انا عضو في مجلس الامناء في المؤسسة المارونية للانتشار واتمنى ان يطيل الله بعمر الوزير ميشال اده فهو رئيس المؤسسة، ولا بد من ذكر بصمات الوزير فرام وانطوان شويري رحمهما الله فقد ضحا كثيراً لهذه المؤسسة، نحن نعمل من خلال المؤسسة لتسجيل المسيحيين الموجودين في الاغتراب، والمؤسسة تعمل جاهدة، وقد اسسنا فرعاً في استراليا ومشاريعنا المستقبلية هي افتتاح فرع في أميركا اللاتينية، وفي الولايات المتحدة الأميركية وكندا، فالمؤسسة وجدت لتبقى وتنتشر.

- رجل أعمال ناجح، لماذا حملت سيف الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، هل حباً بالوطن ام حباً بالتضحية، وهل اصبح لك أخصاماً؟

على الانسان البحث عن اصله وجذوره، اينما كان في العالم، وعلى اللبناني الافتخار بهويته لانه مميز عن بقية شعوب العالم، وجواباً على سؤالك أقول حباً بالوطن وللعودة الى الجذور وتاريخ لبنان الحضاري الذي يعود الى ستة آلاف سنة.

- ما هي نشاطات الجامعة اللبنانية الثقافية، ام هناك عصي بين الدواليب؟

صحيح هناك من يضع العصي بين الدواليب، والمفروض ان تكون جامعة واحدة موحدة، فاذا استمعنا إلى آراء الطرفين كلهم يقولون نريد توحيد الجامعة، ونحن ايضاً



نحن مع توحيد الجامعة



- هل الحكومة اللبنانية تتعامل مع الجامعتين بالتساوي؟

اعتقد بانها ترى بعين واحدة، ومثال على ذلك في غانا السفارة اللبنانية تقاطع نشاطاتنا لا يعترفون بنا مع ان هناك حكم قضائي صدر بحق اشخاص ينتحلون اسم الجامعة، ولكن الحكم لم ينفذ، فهناك من يبلغ السفارات بالخارج بدعم الجامعة غير الشرعية، ولكنني اتمنى على الفريق الثاني اطلعنا على بصماتهم، ماذا فعلوا للبنان؟ وماذا اعطوا؟ واين زرعو صورة لبنان في الخارج، فنحن متواجدون في كل دول الانتشار من المكسيك الى البرازيل، كندا، واستراليا، واوروبا، وافريقيا، والولايات المتحدة الاميركية نحن الفعل وهم ردة الفعل ومع هذا كله أقول وأردد بان قلبنا ويدينا ممدودتان للحوار من اجل مصلحة الاغتراب والوطن.

- من يمول الجامعة اللبنانية الثقافية؟

من جيوبنا الخاصة، وانا في هذه المناسبة أهنيء الشبيبة كلها

مع توحيدها، ولكن على اية اساس نوحدها واي لبنان نريد، فاذا الجميع يريد لبنان وطن الحرية والحضارة فتعالوا للعمل سوياً، ولكن مع الاسف هناك تجاذب سياسي في لبنان يؤثر على الاغتراب، والصراع اللبناني انتقل الى الخارج، خاصة مع الاغتراب الجديد الذين وصل حديثاً بعد عام ١٩٧٥ فقد نقلوا معهم سياسة المختار والناطور، فنحن اليوم مع توحيد الجامعة شرط ان تكون النوايا صافية وصادقة، فاليوم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم تتمتع بالشرعية فنحن لدينا ٢٤٠ فرعاً في العالم ولدينا نشاطات خارج لبنان من مجالس عالمية في اميركا واستراليا منذ فترة كنا في الدانمرك، نحن في حركة دائمة من زرع تمثال المغترب في العالم الى نشر جبران خليل جبران، ولدينا مشاريع كثيرة بالأمس كان لدينا انتخاب ملكة جمال المغتربين وقد شاركت فيه اكثر من ٢٢ فتاة من كل دول الاغتراب، فنحن همزة وصل بين لبنان المنتشر والوطن.



الجامعة في حركة دائمة



نلاحق اللبنانيين للتسجيل في السفارات

امورهم، لان هناك فئة بالاغتراب لا يستطيعون المجيء الى لبنان خوفاً من الشماتة كما عمل على الزيارات الرسمية لشد الروابط بين دول الاغتراب والوطن والجالية، لان عدم زيارة المسؤولين الى دول الانتشار تضعف نفس اللبناني، فعلى وزير المغتربين ان يكون لديه روتنامة عمل وان يكون على مسافة واحدة من الجميع بعيداً عن السياسة والطائفية وحق الجاليات على احترام قوانين لبنان وقانون الدول المضيافة لان هناك فئة يأتون الى دول الاغتراب ليشوهوا صورة لبنان والجالية، وندفع نحن ثمن افعالهم السيئة، لو كنت وزير المغتربين لا أسمح باي لبناني أساء الى دول الاغتراب بالعودة الى الوطن كي لا يقولوا بان لبنان يحمي السارقين.

والاعضاء منهم اطباء ومحامين ومهندسين ورجال اقتصاد الذين يضحون من مالهم الخاص دفاعاً عن الوطن كي يبقى اسم لبنان مرفوعاً.

- هناك استحقاق عام ٢٠١٣ وهو حق اقتراع المغترب في السفارات والقنصليات، ما هي الخطوات التي تقومون بها امام هذا الاستحقاق؟

نعمل بجدية فقد اصبحنا كموظفي الدولة نلاحق الجاليات للتسجيل بالسفارات او القنصليات فانا اتمنى ان يصل صوت المغترب الى الوطن فهذا الاخير الذي يرسل قرشاً لاهله فاذا أرسل صوته كي يساعد وطنه كما يساعد أهله أين المشكلة؟

- ما رأيك بالجالية اللبنانية في غانا؟

لا شك بان سياسة ١٤٠٨ آذار اصبحت في كل دول الانتشار، فقد دخلت السياسة واصبحنا صورة عن الوطن، فانا اتمنى ان يكون تصرف بعضنا بعقلانية وحضارة كي نتفاهم مع بعضنا البعض، والاستفادة من الحوار الهادئ المتحضر.

- اقسى اغتراب هو الاغتراب الافريقي، من يحمي اللبناني في افريقيا؟

الله، ثم اللبناني الذي يحمي نفسه لعدم وجود دولة لبنانية قوية في افريقيا فالمغترب هو الدولة اللبنانية، هو الذي يحرك الاقتصاد، وإذا دعت الجالية الى اضراب ما فانها تشل الحركة الاقتصادية في افريقيا لان المتاجر والصناعة، والمطاحن والفنادق والمطاعم كلها بيد اللبنانيين، فنحن لدينا قوة في الاغتراب ودولة ضعيفة لا تحمي أبناءها.

- لو كنت وزير المغتربين ماذا تعطي الاغتراب؟

اتعامل مع الاغتراب بالتساوي، واطلع على أمور الفئة التي لا تملك ثمن رغيف للأكل لتسوية



الى لبنان تسقط ايضاً دعمتي، وطالما انا في ترحال بين غانا ولبنان
لن تسقط دعمتي ابدأ.

- ما هي الكلمة الاخيرة، للجامعة غير الشرعية؟

للجامعة غير الشرعية، هم اخوتي ولا يوجد بيننا خلافات، بل سوء
تفاهم ونحن أيادينا ممدودة وهم أيضاً لذا يجب ان تتلاقى الايادي
ضمن قاسم مشترك لتوحيد الجامعة، فالأكثريّة من الفريق الثاني
هم اصدقائي واحترم الجميع، ولا يوجد لدي مشكلة معهم واذا كان
شعارهم لبنان، فهذا الوطن لنا ولهم، فتعالوا الى جلسة مصارحة
لنعرف هواجسكم وتفهم مواقفنا بحوار صريح وجريء.

- الكلمة الاخيرة؟

اشكركم على هذا الجهد ونقدر مجيئكم فأنتم صوت المغترب في
الوطن، ونتمنى لمجلة الحاضر مزيداً من العطاء والنجاح.

- حدث الجبة ماذا تعني لك؟

بلدي، اصلي، نحن لدينا مصنع في حدث الجبة خصيصاً لنحافظ
على أبناء البلدة ولايجاد فرص العمل لهم، كما لدينا مصنع آخر
في حصاريل، فحدث الجبة تحمل الطيبة، لدينا وادي قنوين وادي
القداسة وبالقرب من حدث الجبة ارز الرب واعظم رجل في العالم
جبران خليل جبران، ولدينا ايضاً القديس شربل والديمان مركز
البطيريركية، كما تمتاز حدث الجبة بانها مركز للتزلج انها بلدة
خلاصة بموقعها.

- هل سقطت دعمتك بالاغتراب؟

دعمتي تسقط من الداخل على الوطن الذي يدعى لبنان، وأنا أقول
لك بان الاعمال الخيرية والاستثمارية التي اقوم بها في غانا، هي
نفسها اترجمها على الأراضي اللبنانية، فاذا قال لي احدهم بانك
لن تعود الى افريقيا تسقط دعمتي، وإن قالوا لي ممنوع عليك المجيء



عيد الشدراوي يتسلم درع تقديري



القنصل اللبناني الفخري من مالي كميل يوسف صوما

نعم عرضوا علي النيابة في مالي ولكن منصبني لا يسمح لي بذلك



منذ عام ١٩٦٥ وهو في خدمة الجالية اللبنانية، عام ١٩٧٠ عين القنصل اللبناني الفخري في مالي بصماته الوطنية كثيرة، وكذلك الانسانية فقد ساعد الكثير من ابناء الجالية، وله علاقات وطيدة مع رئاسة الجمهورية، فهو من الذين يطالبون باسترجاع الجنسية اللبنانية واعطاء حق للزوجة باعطاء جنسيتها لزوجها الاجنبي ولاولادها، وفي منزله في مالي كان لنا معه هذا اللقاء.

ارحب بكم في مالي، نحن من بلدة بيت شباب مواليد افريقيا فقد وصل الوالد الى هذه البلاد عام ١٩١٧ وبالتحديد الى بلدة Tombouc-tou في سن التاسعة ارسلني الوالد الى لبنان الى مدرسة الحكمة حيث مكثت فيها مدة عشر سنوات وعدت الى مالي، والى بلدة Tom-bouctou في البر، كانت اياماً صعبة على عهد الحكم الاشتراكي، الى ان انتقلت الى العاصمة باماكو عام ١٩٦٥ وفي سن الثلاثين عينت رئيساً للجالية اللبنانية التي كانت تضم ثلاثة آلاف لبناني، وفي عام ١٩٧٠ اقلت السفارة اللبنانية ابوابها في مالي وعينت قنصل لبنان الفخري على عهد الرئيس سليمان فرنجية ومنذ ذلك الوقت اقوم بواجباتي تجاه اللبنانيين وعلاقتي طيبة مع الشعب والمسؤولين، وانا دائماً في خدمة الجالية والوطن لبقى اسم لبنان مشرفاً.

- ما هو عدد الجالية اللبنانية في مالي؟

بحدود الالف لبناني.

شاهد ٥٢ آب - ايلول ٢٠١٠



أنا خادم للوطن والجمالية

- ما رأيك بالجمالية اللبنانية في مالي؟

ربما تكون الجمالية الوحيدة المتضامنة في افريقيا فانا دائماً الاحق شؤونهم وشجونهم ليلاً نهاراً واعمل جاهداً على ابقاء الجمالية يداً واحدة.

- يقال بانك اول من صنع المياه المعدنية في مالي؟

صحيح لقد اسست مصنعين للمياه الطبيعية فالاول يدعى ROCK VERT، والآخر للمياه المعدنية وتدعى Tombouctou، وبناءً لهذا العمل قلّدتني رئيس الجمهورية وساماً برتبة فارس لان المياه اعطت نتيجة بشهادة مهندسين من ايطاليا ومانيا، وكانت مياه Tombouctou الاولى في مالي.

- ٤٠ سنة في خدمة لبنان هل قدمت لك الدولة

اللبنانية وسام تقدير؟

كلا، ولا حتى رسالة شكر، اربعون سنة وانا في خدمة الوطن منزلي والمكاتب قدمتهم للدولة اللبنانية، فانا اتحمل كل الامور المعنوية والمادية.

فأنا اشكر دولة مالي التي قدمت لي جواز سفر دبلوماسي



القتصل صوما مع رئيس جمهورية غانا



بعض الشباب اللبنانيين نخسروهم، لان الفتاة اللبنانية في الوطن ترفض الاغتراب، لذا البعض تزوج من روسيات أو جزائريات، أو تونسيات أو مغربيات حتى أفريقيات وانا شخصياً لا أخفي عليكم بأنني لا أسهل تسجيلهم بالقتنصلية، والحق يعود الى الفتيات اللبنانيات في لبنان، فكل اسبوع لدينا زواج من أجنب، وهذه خسارة للبنان.

- ماذا يطلب المغترب من حكومته اللبنانية؟

تسهيل مهمته واعادة جنسيته اللبنانية، واعطاء الحق للمرأة اللبنانية اعطاء جنسيتها اللبنانية لزوجها وأولادها إذا كانت متأهله من أجنبي.

- ما دور القنصلية في تأسيس الجامعة اللبنانية الثقافية في مالي؟

منذ عشر سنوات جمعت الجالية في منزلي واتفقت على تعيين بعض الاشخاص رؤساء ومسؤولين، ثم افترقوا منهم من غادر الحياة ومنهم من ترك مالي، واليوم تأسست الجامعة منذ سنة، واقامت احتفالاً برعايتي وانا اشجع الجامعة وكل عمل يوحد الصوت اللبناني، فانا اتمنى لهم النجاح.

ووساماً من رئيس الجمهورية، فانا لا اطلب شيئاً من الحكومة اللبنانية بل اشكر كل السفراء اللبنانيين الذين توالوا على منصب السفارة في السنغال وعلى رأسهم السفير ميشال حداد، ولكن أعظم وسام بالنسبة لي هو خدمة الجالية والوطن.

- ما هو مستقبل الجيل الجديد بزمن لا يوجد نادي ولا كنيسة ولا مسجد ولا مدرسة؟

كان لدينا مدرسة للغة العربية، مع ثلاثة كهنة كانوا مقيمين مكرمين في مالي، والذي اسس الكنيسة هو الاب يوسف فرنسيس من زغربا بمشاركة ومساهمة ابناء الجالية وكانت باسم NOTRE DAME DU LIBAN ولكن لاسباب لا نعرفها افضلت الكنيسة ابوابها، بعد ان توفى الاب فرنسيس رحمه الله، وكان لنا أيضاً نادي لبناني وجالية قوية ولكن خلال الحكم الاشتراكي غادرت اكثرية الجالية الى دول اخرى اغترابية، واليوم كلنا امل في سيادة المطران غي نجيم في لبنان لاعادة احياء الكنيسة وايجاد كاهن للجالية.

- هل هناك اندماج مع الشعب المالي "خاصة التزاوج"؟



عرضوا علي النياة في مالي



- هل هناك زيارات رسمية للجلالية في مالي؟

لا احد يفكر بزيارة مالي، ولكي اكون دقيقاً بالمعلومات فقد جاء الوزير ميشال اده للمشاركة في مؤتمر الفرنكوفونية في مالي، وبعض السفراء امثال السفير ميشال حداد في السنغال.

- هل هناك لبنانيون في القرار السياسي؟

لدينا رئيس غرفة التجارة والصناعة وهو من اصل لبناني من عائلة البيطار الذي يساعد اللبنانيين ويحترمهم، ولدينا نائب من عائلة نعمان، كما عرضوا علي النيابة في مالي ولكن منصبى كقنصل لبناني فخري لا يسمح لي بالترشح على النيابة.

- هل اللبناني محترم في مالي؟

الدولة المالية تحترم اللبناني وتسهل اموره، ورئيس الجمهورية الحالي في منزل لبناني من بيت شباب ووالده كان يعمل عند لبناني يدعى يوسف ابو جهجه من بيت شباب أيضاً. وكلما ازور الرئيس يقبلني ويدعوني TON- وعندما زار لبنان عام ٢٠٠٢ للمشاركة في مؤتمر الفرنكوفونية وكان مترئساً لكل الوفود الافريقية في فندق فينيسيا قال في كلمته: أنا لست غريباً عن لبنان فقد ولدت في منزل لبناني، لهذا نصفي لبناني.

- كيف ترى مستقبل مالي؟

مستقبل زاهر، فهي الاولى بين دول افريقيا في تجارة المواشي والزراعة، واليوم مالي هي بلاد الذهب، ولديهم البترول والاورانيوم في شمال البلاد.

- ماذا تعني لك بيت شباب؟

بلد صناعة الاجراس، انها الذكريات ولم يزل منزل جدي في بيت شباب ومنزلي، وقد استثمرت في لبنان بشراء بعض العقارات.

- ماذا تتمنى للبنان؟

اولاً اتمنى على الجلالية اللبنانية الحفاظ على كرامتهم باحترام القوانين وان لا يدخلوا بالسياسة الضيقة، والعمل سوياً لرفع اسم لبنان، أما لبنان فأتمنى له المحبة والاتفاق، فאלله اعطانا كل شيء في لبنان بلد الحضارة والابجدية، لبنان هو أُمِّي وأبِي.



لبنان وطن الحضارة



الأرزة اللبنانية على مدخل القنصلية



Volkswagen Tiguan

Stylish. Sophisticated. Affordable.

Take the wheel of our stylish compact SUV and you'll find it an effortless experience. A range of intuitive systems make your every drive safer and easier. We call it sophisticated technology. You'll simply enjoy the journey.



Das Auto.

UNIVERSAL MOTORS LTD
The authorized distributor of Volkswagen in Ghana

#1 Graphic Road, Accra Tel (021) 24 86 00 / 24 34 34 sales@volkswagen.com.gh



القنصل اللبناني الفخري في غامبيا حسيب توفيق المصري



الجالية اللبنانية بحدود ١٢٠٠ لبناني في غامبيا

الوزير نفاع قال للوالد: خذ عائلتك وغادر لبنان

انه سليل عائلة خدمت لبنان، فهو يعمل لابرار صورة لبنان بعد ان شوّهه البعض. شعاره احترام قوانين البلد المضيف، وبناء علاقات متينة بين الجالية والمسؤولين وبين الدولتين. حامل لواء الوطن ويعمل على ايجاد الوظائف لبعض اللبنانيين. فهو القنصل الفخري اللبناني في غامبيا يستثمر في الوطن ايماناً منه بأن لبنان كطائر الفينيق. فهو اللبناني الاول في غامبيا الذي يسعى لخدمة الجميع بعيداً عن السياسة والطائفية. وفي مكاتب القنصلية اللبنانية الفخرية في غامبيا كان لنا معه هذا اللقاء.

عام ١٩١٠ كان الوالد الرقم القياسي بعد طانيوس البشعلاني الذين هاجروا من لبنان. وكانت وجهة سفره الالتحاق بعمه في الارجنطين، ولكن الباخرة توقفت في السنغال وانتقل الى Gambia. نحن من بلدة المريجيات والوالد توفيق المصري رحمه الله تعين قنصلاً فخرياً للبنان عام ١٩٥٥ لغاية ١٩٨١ ثم تولى شقيقي اديب مهام القنصلية، وانا عينت منذ عام ٢٠٠٠ القنصل اللبناني الفخري في غامبيا.

كان لدينا نادي تم بيعه واللجنة لديها نصف مليون دولار لشراء نادي جديد وكان لدينا رئيس للجالية فيما مضى، وكانت الجالية تتسابق لاستقبال اي لبناني يصل الى هذه البلاد كانت كل المنازل منازلهم. بعد احداث ١٩٧٥ تغيرت الامور مع الاسف وانقسمت الجالية في كل دول افريقيا طائفيًا وحزبيًا. فأنا شخصياً لا اعترف بالطائفية المدمرة. وهناك فئة تعاطت بالسياسة التي تضر

- ما هو عدد الجالية اللبنانية في غامبيا؟

حالياً هم بحدود ١٢٠٠ لبناني والاكثرية جاؤوا بعد احداث سيراليون وليبيريا ويعملون بالتجارة.

- هل يوجد لديكم جامعة لبنانية ثقافية او نادي

لبناني؟



السفير ميشال حداد مع القنصل الفخري المصري وعائلته



الليبناني محترم إذا احترم القانون

المصلحة القومية في غامبيا وشوهدت صورة الجالية والوطن. فعلى الجالية ان تتفهم بأننا ضيوف في هذه البلاد يجب احترام قوانينها لذا الجالية مشغولة لا نشاط لديها. فنحن صورة عن الوطن نخلف على المختار لا يهمننا من يخدم الوطن.

- كيف بدأت حياتك العملية؟

تخرجت من الولايات المتحدة الاميركية بهندسة الطيران وقيادة الطائرات في كاليفورنيا وانا اليوم اعمل في البترول والبناء والاحجار الكريمة نحن اول من نقب على الالماس في غرب افريقيا وملك مصنعاً لحك الالماس في غرب افريقيا.

- هل الليبناني محترم في غامبيا؟

الليبناني محترم طالما يحترم نفسه. وجميع الحكومات السابقة احترمت الليبناني ولم تزل ولكن البعض حاول من خلال السياسة الاساءة الى هذا البلد. والنظام في غامبيا صارم ومطبق حتى على ابناء البلد. فنحن يجب ان نكون نموذجاً بمساعدة الشعب والدولة في غامبيا.



خلال عيد الاستقلال في غامبيا بوجود السفير حداد



القنصل المصري مع رئيس جمهورية غامبيا Yahya Jammeh

عبر القنصلية في غامبيا.

- ماذا تعني لك المريجات؟

انا مواليد غامبيا، ولكنني عشت في المريجات من عام ١٩٦٤ لغاية ١٩٧٥ كنت طالباً بالجامعة الوطنية بعاليه، وعند اندلاع الحرب اللبنانية قال الوزير نفاع للوالد: يا توفيق خذ عائلتك وعد الى افريقيا، فأنا اتمنى في سن التقاعد الاستقرار في الوطن وبالمريجات بالتحديد.

- ماذا تتمنى للبنان؟

اتمنى على كل لبناني ان يشرع قلبه لاخيه اللبناني وعدم الخوض بالزواريب الضيقة. عليه اولاً ان يخدم وطنه، لا الطائفة ولا الزعيم، كي يبقى لبنان وردة الشرق.



القنصل المصري وعقيلته مها

- كيف خدمت وطنك وانت في الخارج؟

لدينا استثمارات في لبنان، كما ساعدت لبنانيين بايجاد وظائف لهم فتحن نملك بواخر وناقلات نفط واكثرية البحارة هم لبنانيون، بالاضافة الى مشروع صناعي في لبنان.

- ما هي معاناة القنصل اللبناني الفخري؟

لدينا معضلة وهي بأننا لا نستطيع اعطاء فيزا لوزير او مسؤول او رجل اعمال في غامبيا لزيارة لبنان. وهذا الامر يسبب لي الاحراج لانني مضطر لاخذ موافقة السلطات اللبنانية والسفير اللبناني في السنغال فأنا اتمنى لو يعطى للقنصل اللبناني الفخري صلاحيات اكثر عند الضرورة لانه يهمننا ان يزور المسؤولون ومدراء المصارف لبنان، لذا يجب ان نسهل لهم الامور



القنصل الفخري لدولة المكسيك صبحي عبد الرحمن عقاد

الجالية ساهمت في النهضة الصناعية والتجارية في غانا



هجرتنا تعود الى عام ١٩٢٨ بوصول الوالد الى غانا، فأنا مواليد هذه البلاد، ومنذ سن الصغر ارسلني الوالد الى مدرسة الضيرير في طرابلس، ومن ثم الى سويسرا لاكمال الدراسة، والصدفة لعبت دورها وعدت الى لبنان بدلاً من الولايات المتحدة الاميركية ودخلت الجامعة الاميركية لمدة ثلاث سنوات لغاية عام ١٩٨٣، وعدت مجدداً الى غانا، وكان لبنان في اقسى ظروفه الامنية.

- لماذا الوالد عبد الرحمن اختار غانا؟

كانت وجهته الى البرازيل والارجنتين، ولكن

بصمات عائلة عقاد كثيرة فوالده عبد الرحمن كان عميد الجالية ومن مؤسسي النادي اللبناني ونادي الارز.

وهو القنصل الفخري لدولة المكسيك، وهذا وسام تقدير للبنان ان تختار دولة المكسيك لبنانياً ليتولى هذا المنصب.

ثقته كبيرة بالدولة الغانية، ومستقبلها الزاهر، فهو يتمنى ان تكرم الدولة اللبنانية الجيش الغاني قبل تكريم اللبنانيين، لان هذا الجيش المشارك في UNIFEL قدم شهداء من جيشه فوق تراب لبنان فيجب على لبنان تكريم دولة غانا.

القنصل صبحي عقاد يعمل بصمت في خدمة الجالية فهو من الوجوه البارزة في غانا بعيداً عن السياسة والطائفية، بل اصبح علماً من اعلام لبنان في الاغتراب.

وفي مكتبه اجرت الحاضر معه هذا اللقاء.

٦٠ آب - ايلول ٢٠١٠



نحافظ على صورة لبنان الحضاري

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فحط رحاله في غانا.

- سعادة القنصل كيف ابتدأت حياتك العملية؟

فور وصولي التحقت بالعمل في مؤسسات الوالد فهو وكيل شركة سيارات NISSAN منذ عام ١٩٥٨، وابتدأنا في تحديث الشركات وتطويرها وعام ٢٠٠٥ اصبحنا وكلاء سيارات فولسفاكن في غانا، وسنة ٢٠٠٩ حصلنا على وكالة سيارات PORSCHE في غانا ايضاً. فنحن استوطننا وأسسنا ولم نزل لاننا لدينا ثقة بالدولة الغانية ومستقبلها زاهر وشعبها طيب وكذلك المسؤولين في غانا.

- ماذا قدمت الجالية اللبنانية للمجتمع الغاني؟

الجالية من مؤسسي النهضة الصناعية والتجارية، حاولنا ضبط الوضع الاجتماعي اللبناني لان هناك فئة تشوه صورة الجالية والوطن، فنحن نحافظ قدر المستطاع على صورة لبنان الحضاري، نحن أهل هذا البلد نبني ونساهم في اقتصاد غانا.

- ما رأيك بالجالية اللبنانية في غانا هل هي موحدة؟

حتى خلال الحرب اللبنانية كانت الجالية موحدة ومتضامنة بشكل مميز ولكن مع الاسف جاء البعض من لبنان ومغتربين حديثين حاملين معهم مشاكل لبنان الى غانا، فنحن اليوم جالية واحدة، ولكن الوضع اللبناني ينعكس على الجالية واخشى ان نصبح صورة عن الوطن، فنحن مصررون ان تبقى صورة الجالية صورة مشرفة عن لبنان لنكون نموذجاً امام وطننا الثاني غانا. الذي حضننا وشرع أبوابه لنا.

- هل هناك شارع او مستديرة باسم لبنان في غانا؟

لأكون موضوعياً الدولة الغانية والحكومة والجيش الغاني له تاريخ كبير في لبنان مع قوات ال UNIFEL



ومتواجدون حتى الآن، هؤلاء يستحقون التكريم لان البعض منهم استشهد فوق تراب لبنان، فيجب على لبنان تكريم غانا، فهو البلد الوحيد في افريقيا الذي اعطى للبنان جيشه وجنوده، على الاقل تقدم لهم كلمة شكر بزيارة رسمية على مستوى رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة إلى غانا، فالوزير الوحيد الذي جاء لزيارتنا هو الوزير السابق فوزي صلوخ، ودولة الرئيس ميقاتي اثناء افتتاح خط لطيران الشرق الاوسط، فانا اتمنى عبر مجلتكم اقامة زيارة رسمية الى غانا تقديراً لهذا البلد الذي اعطى لبنان وحقن الجالية.

- سعادة القنصل كيف خدمت وطنك وانت في الخارج؟

خدمت لبنان بأبني بقيت مسالماً خارجاً عن كل الاحزاب وبعيداً عن الطائفية. وأنا حالياً قنصل المكسيك الفخري في غانا، والحمد لله لنا علاقات مع الجميع، ومع المجتمع المحلي والدولي وكما ادافع عن لبنان، ادافع عن غانا والمكسيك.

- سعادة القنصل هل توجد جالية للمكسيك في غانا؟

جالية صغيرة، ولكن لنا علاقات دولية ونشاطات عالمية مع دولة غانا والمكسيك.



يجب على الـ M.E.A اعتماد خط غانا



غانا قدمت شهداء للبنان



اتمنى للبنان المحبة



اتمنى على طرابلس الحفاظ على التراث والعادات فهي بحاجة الى إدارة مركزية فهي المدينة الثانية بعد بيروت، كي لا يضطر الطرابلسي الى التوجه الى العاصمة لانهاء معاملاته الرسمية.

- ماذا تتمنى لوطنك لبنان؟

السلام والعدالة والثقافة والتوجيه والتوعية والنظام واحترام القانون فانا اتألم عندما ارى أزمة السير لا احد يحترم حق الآخر، فيجب ان يكون القانون فوق الجميع دون استثناء مواطن يدفع فاتورة الكهرباء وبالمقابل سبع مواطنين لا يدفعون، فانا اثناء انتخابات البلدية وبناء للاحاح الاهل اقترعت اثناء وجودي في لبنان ولكن السؤال هل سأرى التحسن بالنظافة والانماء والنظام في لبنان، فنحن شعب حضاري ويجب ان يكون تفكيرنا حضارياً. كما اتمنى على شركة طيران الشرق الاوسط الهبوط في غانا انه بلد آمن ديمقراطي فهي اول دولة افريقية يأتي لزيارتها باستمرار رؤساء أميركيون واوروبيون قبل زيارة اي بلد افريقي وهي محور لكل الدول الافريقية. وأخيراً اتمنى للبنان المحبة بين ابناء الوطن.

- هل تعيش حلم العودة الى الوطن في سن التقاعد؟

الحمد لله جذورنا عميقة نحن تربية الوالد الذي حذف من القاموس كلمة تقاعد فالوالد حتى اليوم يزاول عمله في الشركة، فانا اعتقد باننا لن نحتاج للتقاعد.

- نعلم بان الوالد عبد الرحمن نال وسام الاستحقاق من الدولة اللبنانية كيف وماذا؟

الوالد له مركز لدى الجالية فهو عميد الجالية في غانا ومن مؤسسي النادي اللبناني ونادي الارز فقد جمع الجالية تحت سقف واحد، لذلك قلت لكم بأن الجيل القديم كان افضل من اليوم. وبناء لجهوده ومساعدة الجالية كرمه فخامة رئيس جمهورية لبنان شخصياً بوسام استحقاق وانا اشكر الدولة اللبنانية على هذه المبادرة ولكن التكريم الفعلي عندما نكرم الدولة الغانية.

- ماذا تعني لك طرابلس؟

هي الأم والجذور والطيبة، والكل يعرف بعضه حتى ولو ابتعدت ٣٠ سنة وكأنك ابتعدت يوماً واحداً، الطرابلسي صداقته حلوة، فأنا



طرابلس بحاجة الى ادارة مركزية



Interplast

PRODUCERS OF HIGH QUALITY PVC & HDPE PIPES

Ø20mm - 1,000mm

“Piping the Nations”



INTERPLAST LIMITED

P.O. Box AD 330, Accra Ghana, West Africa

Tel: +233-21 8119000 Fax: +233-21 813490

E-mail: pipes@interplastghana.com

www.interplastghana.com



سعيد اسعد فخري

رئيس الجالية اللبنانية في غانا ورئيس الجمعية اللبنانية الثقافية في العالم ومستشار الشؤون الاقتصادية لرئيس جمهورية غانا، والقنصل الفخري لجزر القمر في الدولة الغانية.

طالما كلنا نعبد الهاً واحداً لماذا لا نلغي الطائفية

ساهم في شراء مبنى السفارة اللبنانية في غانا كي يبقى العلم اللبناني شامخاً، يعمل على شد الروابط بين الدولتين اللبنانية والغانية، حائز على عدة اوسمة من لبنان ومن دولة غانا، يعمل على توحيد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. سعيد فخري اسم لا تستطيع تجاوزه في غانا بصماته الوطنية كثيرة، خاصة في مساعدة الجالية اللبنانية، لذا حاورته مجلة الحاضر في مكتبه في غانا.



الوالد رحمه الله جاء الى السنغال في بداية هجرته عام ١٩٣٦ ثم انتقل الى ساحل العاج، ومن ثم استقر في غانا، نحن من الزرارية ومواليد غانا.

- يقال بانك من الذين ساهموا في شراء وبناء السفارة اللبنانية في اكره - غانا؟

على عهد السفير حجار اي منذ عشرين سنة ارادت الدولة اللبنانية الغاء سفارة غانا فاتصلت بالدولة اللبنانية طالباً منهم ابقاءها ونحن على استعداد لشراء مقر للسفارة تقدمه للدولة اللبنانية، وهذا ما حصل حتى يبقى العلم اللبناني مرفوعاً على الاراضي الغانية وكوني رئيس الجالية ورئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية التي يمثلها رئيسها احمد ناصر في بروكسل ضنين ان يبقى لنا سقف لبناني في غانا.

- ماهي نشاطات المجلس الوطني او الجمعية الغانية اللبنانية الثقافية في غانا؟



- ما رأيك بالجالية اللبنانية في غانا؟

انها جالية مميزة بعيدة عن الطائفة ولكن بسبب الخلافات التي وقعت من اجل الجامعة اللبنانية الثقافية تشرذمت الجالية، وأنا قدمت استقالتني وارتدت الابتعاد عن كل تلك الامور ولكنهم رفضوها.



نقدم مساعدات للدولة الغانية ونبني علاقات طيبة مع المسؤولين خدمة للوطن والجالية وشد الروابط وقد طلب مني وزير خارجية لبنان دعوة وزير خارجية غانا لزيارة لبنان، فنحن اليوم في طور المباحثات مع الجامعة اللبنانية الثقافية بكل اطرافها لتوحيدها صفاً واحداً، لان قانون الجامعة هو لا سياسة ولا طائفية، ولم تنزل المفاوضات قائمة، وقد تمننت علينا وزارة الخارجية في لبنان عدم اجراء انتخابات للجامعة كي لا نزيد من انقسامها بانتظار توحيدها، فالدولة اللبنانية تعترف بالجامعة التي يترأسها احمد ناصر ونحن نتمنى ان تتوحد الجامعتان لتصبح جامعة واحدة تضم كل المغتربين.

- لديك وسام الاستحقاق من الجمهورية اللبنانية؟

نعم وقد قلدني الوسام فخامة الرئيس اميل لحود تقديراً لخدماتي في الاغتراب والعلاقات الطيبة التي قمت بها بين غانا ولبنان.



سعيد فخري مع نائب رئيس جمهورية غانا



القنصل فخري يلقي كلمة لبنان



سعيد فخري مع المسؤولين في غانا



بمناسبة افتتاح السفارة



نعمل على شد الروابط بين البلدين

- ماذا يطلب المغترب من حقوق؟

المغترب اللبناني في افريقيا هو الذي يستثمر في الوطن، فيجب ان يكون هناك زيارات متبادلة بين البلدين على مستوى رسمي لشد روابط الصداقة، وتشجيع المغترب على زيارة وطنه باستمرار. أما حقوق المغترب في دول افريقيا هو تنفيذ المرسوم الذي اعطى له حق الاقتراع عبر سفارته في الخارج، وتسهيل مهمته في لبنان منذ وصوله الى ارض المطار، لان المغترب هو فقط لبنان.

- ماذا تعني لك الزرارية؟

بلدي، جذوري، اعشقها، عندما كنت في المدرسة كنت اتشوق للذهاب الى الزرارية فالوالد توفي في لبنان رحمه الله وكلما ازور لبنان ازور منزلي في الزرارية.

- هل سقطت دمعك في الاغتراب؟

نعم على الحرب اللبنانية خاصة عندما دخلت اسرائيل لبنان.

- ماذا تتمنى للبنان؟

اتمنى له وحدة ابناؤه. الطائفية جرثومة خطيرة وكلنا نعيد الهأ واحداً هذا امر معيب في لبنان يجب الغاء الطائفية وايجاد فرص عمل لابناء الوطن للحد من هجرة ابناؤه.



73, Avenue Blaise Diagne
B.P: 3999 - Dakar (SENEGAL)
Tel. / Fax : (221) 842 40 21
GSM : (221) 450 26 26
E-mail : orcadeco_int@yahoo.fr

BAMAKO (MALI)
Tél: 00223 20 29 19 39
00223 75 48 03 34
Dakar (Sénégal)
Tél: 00221 825 23 82
00221 77 643 59 00



جورج عبدو حاج

رئيس بلدية عينطورة المتن والمدير العام لمجموعة حاج في بوركينا فاسو

اولوية عينطورة المتن هي المحبة والتسامح

هاجس الوالدة كان ابعاد اولادها عن فذائف الحرب اللبنانية وخطر الانفجارات، لذا تركت لبنان عام ١٩٨٦ الى بوركينا لالتحاق بالاشقاء خاصة بالشقيق القنصل اللبناني الفخري جوزف حاج وكان شقيقه الأصغر ايضاً في هذه البلاد رحمه الله، وآخر يدعى جان الذي عاد الى لبنان عام ٢٠٠٠ وغادر الحياة في الوطن رحمه الله ايضاً.

نحن حالياً في بوركينا فاسو ولدينا اعمال في التوغو والـ BENIN، وصلت هذه البلاد وأنا في سن الخامسة والعشرين، وأنا حالياً المدير العام لمجموعة حاج.

- مما يتألف GROUPE HAGE؟

هو مجموعة شركات في ثلاث دول افريقية حيث نصنع الحديد وهناك قسم آخر لاستيراد مواد البناء التي لا نصنعها محلياً، باختصار هي مجموعة كاملة تتعاطى صناعة وتجارة جميع مواد البناء.

ترشح على بلدية عينطورة المتن لا حباً بالمظاهر ولا حباً بالرئاسة، بل حباً في خدمة ابناء البلدة ليكون خادم الهيكل ولطوي صفحة الماضي، وفتح صفحة جديدة بيضاء عنوانها التسامح والمحبة والتعالي عن الحزازيات الصغيرة، لان البلدة بحاجة الى الحب.

يده ممدودة للجميع ومؤمن بان نجاحه من نجاح ابناء البلدة، فاليد الواحدة لا تصفق والبلدية مسؤولة الجميع دون استثناء والانماء والتنمية في البلدة سيعود الى تعاون كل سواعد ابنائها. فهو يطمح برؤية الابتسامة على وجود ابناء عينطورة المتن.

ومجلة الحاضر اجرت المقابلة معه في بوركينا فاسو بعد عودته من لبنان.





عينطورة المتن ستعود الى المحبة والألفة

شعرت بعد الانتخابات بان المسؤولية الكبرى تقع على عاتقي من زيارة المسؤولين والوزارات في لبنان كل بعض الأمور التي تتعكس ايجابياً على البلدة، وأنا متواجد في لبنان بمعدل كل شهرين، والجدير بالذكر بان التعاطي بالشأن العام في لبنان ليس سهلاً فعليك المشي بين النقاط.

- هل ميزانية صندوق بلدية عينطورة المتن يحقق ما تصبو اليه من مشاريع في البلدة؟

- لماذا ترشحت على رئاسة بلدية عينطورة المتن؟

فيما مضى اسسنا لجنة انماء عينطورة وكانت مؤلفة من القنصل اللبناني جوزف حاج، وشقيقي جان رحمه الله، وأنا، واللجنة كانت تقوم بمشاريع انمائية اجتماعية للبلدة، وعندما توفي شقيقي جان اردنا اكمال المسيرة، وبناء لإلحاح شباب عينطورة ترشحت على البلدية ونجحنا بفرق ٤٨٥ صوتاً حتى الاخصام اقترحوا لنا، وهذا دليل محبة اهالي البلدة، وهذه مسؤولية، واللائحة نجحت بشكل مميز بجميع اعضائها.

- هل كان دوركم اثناء الانتخابات حق جميع الفرقاء من اجل التوافق في البلدة؟

حاولنا جاهدين، وطلبنا من جميع ابناء بلدتنا عينطورة الدخول معنا بتحالف من اجل الوحدة، كي نصل فيما بعد الى مصالحة كاملة لمحي آثار الحرب اللبنانية واستطعنا توحيد ٧٠٪ من ابناء البلدة وبقي قسم نتحاور معه بقلوب صافية وايادي مشرعة مع كل الاطراف، كي نجعل من عينطورة بلدة نموذجية بالمحبة والتفاهم والتسامح.

- ما هو برنامج عملك كرئيس بلدية عينطورة المتن؟

لدينا برنامج عمل انمائي اجتماعي للبلدة، واتمنى ان يتحقق، فالبلدية منذ اربع سنوات كانت مشلولة، كما ان الحرب اللبنانية اثرت على مسيرتها، فالبلدة حالياً بحاجة الى أمور كثيرة واتمنى بجهودنا واخلاص ابناء البلدة في لبنان والاختراب ان نكون يداً واحدة لتحقيق مشاريع في عينطورة التي هي عريضة على جميع القلوب واعادة اللحمة بين ابناء البلدة.

- بعد فوزك برئاسة البلدية، ماذا تغير في حياتك؟

انا اعتبر نفسي خادم البلدة، رغم ان وقتي لا يسمح لي بالتواجد في لبنان بشكل متواصل فهناك نائب الرئيس وهو المحامي كابي حاج ليقوم بالمهام اثناء غيابي بالتشاور الدائم معي، فأنا قبل ان اتولى رئاسة البلدية كان لدينا مشاريع انمائية في البلدة لا طمعاً بالزعامات ولا ترويجاً لبعض السياسات فقد



عن الطائفية او الحزبية او الفئوية. ولكن يبقى التنافس التجاري الصناعي وهذا موجود في كل دول العالم، وهذا التنافس يسبب بعض العداء والخلافات الشخصية تؤدي الى خسارة فرص كثيرة تجارية وصناعية من امام اللبنانيين.

- ماذا تعني لك عينطورة المتن؟

نحن ننام ونصحو على حلم العودة، لهذا السبب شيدت منزلاً في بلدتي فهدف كل لبناني في افريقيا العودة والاستثمار في بلدة في وطنه عينطورة المتن هي ملعب طفولتي والذكريات وحضن الوالدين فانا متواجد فيها بمعدل ٦ مرات بالسنة، وهدفي مساعدة ابناء بلدتي.

- ماذا تتمنى للبنان؟

السلام الدائم، والازدهار والحب والنظام الذي يجب ان يطبق على الجميع حتى على المسؤولين والابتعاد عن الوساطات والمحسوبيات والفساد، اتمنى للبنان ان يكون دولة القانون وتنتهي الخلافات والاتقسامات، لان لبنان لكل ابنائه.

لا شك بان صندوق البلدية يشكو من فقر دم لانها ليست منطقة صناعية او تجارية، وهناك منازل لا تدفع مستحققاتها لذا ميزانية عينطورة المتن هزيلة، لهذا سأضطر بالاتصال ببعض الاشخاص في لبنان والاغتراب ليساهموا من جيوبهم الخاصة لنؤمن جزءاً من المال للنهوض بانماء البلدة.

- ما هو دور زوجتك خلال الانتخابات؟

لا شك المرأة نصف المجتمع، فهي شجعتني ووقفت بجانبني، وقامت باتصالات مع سيدات البلدة، فأنا عبر مجلتكم اقدم لها اجمل تحية.

- بالعودة الى الاغتراب في بوركينا فاسو، ما رأيك

بالجالية اللبنانية، هل هي موحدة ام مشرذمة؟

الجالية في بوركينا فاسو تختلف عن الجاليات الاخرى في دول افريقيا خاصة عندما اصبح على رأس الجالية القنصل جوزف حاج، فهناك تفاهم لا توجد خلافات وأية مستجدات تستدعي لقاء مساعدة اجتماعية او انسانية لدولة بوركينا فاسو فكل اللبنانيين يتجاوبون ويعتبرون القنصل يمثلهم خير تمثيل. فالجالية بعيدة



رئيس بلدية عينطورة المتن مع عقيلته جوزفين



الحاج محمد سعيد قعور اساعد جميع الطوائف لاني أومن بالانسان

تعرض لعدة مواقف حرجة في لبنان خلال الحرب اللبنانية ولكن حبه للبنان من الثوابت، فهو عميد الجالية اللبنانية في مالي، يساعد الجميع من كل الطوائف، كما قدم عدة بطاقات سفر لبعض اللبنانيين الذين لا يملكون ثمنها للعودة الى الوطن، كما ساهم في تأسيس حزب سياسي كما رفض تولي منصب حكومي في السنغال، ساهم في ائصال لبنانيين الى بلدية PLATEAU وتحمل تكاليف معالجة فتاة سنغالية شربت مادة الاسيد ايماناً منه بالانسانية.
الحاج محمد سعيد قعور يعمل على تأسيس جمعية لبنانية لتكون في خدمة الجالية والشعب الافريقي. وفي مكتبه اجرت الحاضر معه هذا اللقاء.

على حيي لهذا الوطن.

- كيف اسست مؤسسة ORCA التي اصبحت اسم عالمي؟

منذ خمسة وعشرين سنة ابتدأت بالاستيراد من اوربوا والصين، واصبنا نوزع على كل تجار السنغال، وفي سنة ٢٠٠٠ ترك شقيقي العمل وتوجه الى ساحل العاج، فبقيت انا وابن شقيقي جمال شركاء حتى اليوم لذا اسسنا ORCA تيمناً بالسمة المعروفة، فنحن من

نحن مواليد السنغال، فالوالد وصل اليها عام ١٩٣٥ تاركاً لبنان وبلدته برعشيت، واول مرة زرت لبنان عام ١٩٧٩ في بداية الحرب اللبنانية حيث تعرضت لصدمة على الحاجز الفلسطيني، واثاء توجهي الى الجنوب لزيارة بلدتي كانت الصدمة الثانية على حاجز قوات الردع الذي طلب مني هويتي فاعطيته جواز السفر فقال لي: اتيت من السنغال لزيارة وطننا، قلت بل لازور وطني لبنان، فقال

لي اخرج من السيارة انت موقوف، قلت له افضل الموت حراً انا لبناني ولا اخاف الا من الله تعالى، فشهر بوجهي البندقية قائلاً: هذا اول لبناني يتجرأ الوقوف امامي بهذه الجرأة، خذ السيارة وانطلق، فقال لي سائق السيارة انت مجنون، قلت كلا أنا لبناني حر واذا كل لبناني تصرف بكرامة وجرأة لن يتجرأ اي غريب ويطلب هوية اللبناني، وفي سنة ١٩٨٩ زرت لبنان للمرة الثانية، وما ان حطت الطائرة حتى ابدأ القصف فاخترت بالمطار طيلة الليل، وفي عام ١٩٩٢ زرت لبنان للمرة الثالثة مع زوجتي واولادي وتوجهنا الى بلدتي برعشيت في الجنوب حيث تعرضنا للقصف الاسرائيلي، وفي المرة الرابعة تلقيت ضربات من كبراج أحد رجال الأمن على درج الامن العام في صور بطريق الغلط فاعتذر مني وساعدني على تجديد جواز سفري.

كل هذه الأمور اذكرها لاصل الى نتيجة واحدة، بان كل الذي حصل معي لم يمنعني من حب لبنان ولا احد يستطيع نزعها من قلبي، لذا اشترت قطعة ارض في بيروت قرب سفارة الامارات تحت القصف، وهذا دليل





لبنان في القلب

العمليات والاستشفاء على نفقتي الخاصة، ونجحت العملية واصبحت الفتاة تأكل من فمها. كما على عهد عبدو ضيوف استلمت ايصال لبنانيين الى بلدية PLATEAU كأعضاء للبلدية عام ١٩٩٢، فانا عملت للانسان والانسانية وللبنان والجالية، ولدي عدة اوسمة تقدير.

- هل الوفاء من هذا العالم؟

لا افكر بهذا الموضوع الحمد لله بان ليس لدي عدو ”والذي يزعل مني انا اطلب منه السماح“. انني لا انتظر اي كلمة شكر من الذين ساعدتهم

٧٣ آب - ايلول ٢٠١٠

عشاق صيد الاسماك، كما اطلقنا اسم ORCA BOAT على المركب الذي نملكه.

- ماذا تضم صالات ORCA؟

كل شيء للمنزل، واصبح هذا الاسم معروفاً في دول افريقيا واوروبا، وحالياً لدينا مشروع في مالي وهو سنتر متكامل صالات ومكاتب ومستودعات تحت الارض، وشقق مفروشة للايجار وقد اطلقنا عليه اسم ORCA MALL في السنغال لدينا اقمشة، كما هناك دراسة لاطلاق مصنع لصناعة حديد البناء وسيكون فريداً من نوعه في دول افريقيا.

- لماذا يطلقون عليك اسم عميد الجالية في مالي؟

لانني دائماً في خدمة الجالية، ففي عيد الاستقلال اقام فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في مالي حفل دعمتهم وساعدتهم، وانا اساعد الجميع بعيداً عن السياسة والطائفية، انا اعتبر نفسي مسلماً ومسيحياً ودرزياً، لا فرق عندي، فانا احلم باطلاق وتأسيس جمعية لبنانية لتضم كل ابناء الوطن، فقد طلب مني المساعدة في شراء حسيبية قدمتها لهم ولا احد يأتي اليها، الكنائس والمساجد فارغة هذه مشكلة، ربما الوضع اللبناني ينعكس على الجالية، فيجب تعديل النظام اللبناني الى العلمانية، يا جماعة اعبدوا ربكم بتقوى والدين معاملة، ساعدت الكثيرين ولم ازل في تقديم بطاقات السفر للرجوع الى لبنان، فالبعض يأتي الى افريقيا للعمل يفشل ولم يعد يستطع شراء بطاقة العودة الى لبنان، لماذا يأتي؟

- يقال بانك ساعدت بعض الاحزاب في السنغال؟

نعم اسست حزباً مع سمير ابورزق وساعدته وبعد اشهر قليلة انسحبت لانني لا احب السياسة ولا الطائفية، رغم ان حزب رئيس الجمهورية عرض عليّ منصباً حكومياً فاعتذرت مشكوراً، جنسيتي سنغالية، أساهم باقتصاد البلد وأساعد الجالية ووطني لبنان.

- وسام ORDRE NATIONAL DU LION هل هو

وسام تقدير؟

على عهد الرئيس عبدو ضيوف كان هناك فتاة سنغالية شربت مادة الأسيدي فاحترقت حنجرتها ودخلت المستشفى وزرعوا في بطنها نريشاً لادخال الادوية والغذاء قرأت بالصحف هذا الخبر، فاتصلت بالجريدة عارضاً عليهم معالجة الفتاة على نفقتي عربون وفاء لدولة السنغال فقالوا اتصل بالمستشفى، وهذا ما حصل اتصلت بالطبيب الذي يعالجها وتحملت كل مصاريف



سعادتي عندما أسامح



نجل محمد قعور منير قعور

فهذه سعادة لي.

- ما رأيك بالجالية اللبنانية في مالي؟

هناك فراغ، فالجالية القديمة كانت متضامنة، اما اليوم فهناك تشرذم وتنافس تجاري وصناعي ينعكس على العلاقات فيما بينهم، فنحن نحاول جاهدين كي نوحّد الجالية في مالي، ولكن مع الأسف النظام اللبناني المهترئ يؤثر علينا.

- كيف خدمت وطنك وانت في الخارج؟

المحافظة على نظافة الاسم، لان كل مغترب سفير لوطنه، الخدمة الوحيدة في الخارج مساعدة الامل في لبنان، ومساعدة ابناء الجالية في افريقيا.

- لو كنت وزير المغتربين ماذا تعطي المغترب من حقوق؟

المغترب هو وقود لبنان، اولاً اقدم له اعفاءات من الضرائب لمدة



نحاول توجيه الجالية



لا أرتاح الا في لبنان

١٠ سنوات كي اشجعه على الاستثمار مع تسهيلات اخرى، ثانياً اطلب من رئيس الجمهورية اقامة زيارات للاغتراب لشد الروابط مع الدول الافريقية، فالرؤوساء سنغور، وضيوف عبد الله واد زاروا لبنان وحتى اليوم لم نر اي مسؤول زار افريقيا فعلى الدولة اللبنانية اقامة علاقات ودية من خلال زيارات مستمرة لدول الاغتراب حتى يشعر المغترب بأن دولته تسأل عنه.

- ماذا تعني لك برعشيت؟

ارض الاجداد، انها قطعة من لبنان، وانا لا ارتاح الا في وطني.

- ما هي اكبر سمكة اصطدتها بحياتك؟

سمكة تدعى Cap Rouge تزن ٤٥ كيلو وقرش يزن ٢٠٠ كيلو.

ماذا تتمنى للبنان؟

الامن، وحزب واحد يدعى لبنان وجيش قوي يحمي ابناءه وسياس الوطن.



بيار عيد حاج

الامين العام القاري للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ورئيس القوات اللبنانية في القارة الافريقية

نعم هناك جامعة واحدة شرعية

خسر والده بقذيفة اثناء الحرب اللبنانية، ترك لبنان ودموع الوالدة ترافقه، يعمل في بوركينا فاسو وعينه على الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فهو الامين العام للقارة الافريقية لابرار صورة لبنان الحضاري والثقافي، وطن الابدعية وواضع حقوق شرعة الانسان، حامل لوائها بعيداً عن السياسة والطائفية لانه مؤمن بشرعيتها وقرارها الحر. اما الرسالة الثانية فهي مسؤولية القوات اللبنانية كمنسق في دول افريقيا الشمالية والغربية لاعادة هيكلتها وحرص صفوفها بالخارج من أجل قضية شريفة شعارها لبنان السيد الحر المستقل بجميع ابناؤه وطوائفه بعيداً عن الضغوطات الخارجية، يعمل أيضاً في خدمة الوطن والجمالية من خلال ربط العائلات بين المغترب والمقيم من خلال مشروع التوأمة، وتحت العلم اللبناني وصور الشهداء اجرت الحاضر معه هذا اللقاء في بوركينا فاسو.



ويعود إلى الماضي البعيد قائلاً: الوالد رحمه الله قضى بقذيفة اثناء الحرب اللبنانية لذا تركنا بلديتي عينطورة المتن، الى انطلياس، ولكن قذائف الحرب كانت تلاحقنا بل انتشرت على كل الاراضي اللبنانية، لذا قررت السفر الى الخارج وتركت المقاعد الدراسية في الجامعة، ولا أنسى لحظة الوداع مع الوالدة حيث كانت دموعها تساب وهي تقول لي: لا تنس وطناً يدعى لبنان، يجب العودة اليه.

وعلى رضى الوالدة انطلقت في بداية غربتي الى أوروبا وعدت مجدداً إلى لبنان على أساس بأن الحرب اللبنانية انتهت، فقررت الانتقال الى افريقيا بعد ان عرض علي عقد عمل في بوركينا فاسو لدى مجموعة جوزف حاج القنصل اللبناني الحالي واستقرت معهم لمدة خمس سنوات.

- كيف ابتدأت حياتك العملية كرجل عمل؟

بعد فترة اسست شركة صغيرة لتجارة السيارات المستوردة من أوروبا، بالاضافة الى وكالة شحن لمرافق التوغو، ولكن احببت العيش في بوركينا فاسو



افريقيا، فالجامعة بعيدة عن الطائفية والمذهبية والحزبية، كي لا ننقل صورة لبنان الى الخارج والتي تؤثر على مسيرة الجامعة، لذا نعمل قدر المستطاع عدم الدخول بالزواريب الضيقة حفاظاً على وحدة الجالية وهذا ما تجلى في بوركينافاسو عندما قررت الجامعة

لذا عدت اليها واسست شركة تتعاطى توزيع الدوايب والبطاريات والزيوت، ونقل المحروقات ولدينا أيضاً مصنع للبلاستيك، وقد مضى على وجودي في هذه البلاد ثمانية عشر سنة.

- حالياً تتولى مهمة الأمين العام للقارة الإفريقية للجامعة اللبنانية الثقافية، ورئيس القوات اللبنانية في القارة الإفريقية، ما هي نشاطات الجامعة اللبنانية الثقافية في بوركينافاسو؟

توليت مهام الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم كأمين عام للقارة الإفريقية منذ عام ٢٠٠٧ وهدفتنا ان نبرز أمام المجتمع صورة لبنان، وتخطي الصعوبات التي تواجهنا في موضوع الجامعة، فتحن مفوضون رسمياً من خلال المؤتمر الذي انعقد في الولايات المتحدة الأميركية عام ٢٠٠٩، وتشكلت لجنة حوار للوصول الى صيغة بين الجامعة العالمية والادارة الموجودة في لبنان، ولكن مع الاسف ولغاية اليوم هناك تعقيدات اقليمية خارجية تؤثر على البعض الذين يعملون ضد قناعاتهم واتمنى ان نصل الى حل جذري للازمة الموجودة في لبنان كي تبقى الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وفية للشهداء الذين ضحوا وللمعاقين لاكمال هذه الرسالة المعطاة لنا وهي امانة بأعناقنا وسنبقى المدافعين عنها ايماناً بالوطن وبالاغتراب اللبناني. فاليوم لدينا مكتب للجامعة في بوركينافاسو، ومكتب في مالي قيد التأسيس.

- الا تعتقد بأن هناك جامعتان؟

لا نستطيع القول بان هناك جامعتان، فهناك جامعة واحدة شرعية يمثلها الاغتراب اللبناني في الخارج، وهناك فئة تدعي بانها هي الوصية على الجامعة اللبنانية الثقافية فقد انتحلوا صفة الجامعة خصيصاً لشردمتها وانقسامها لضرب الاغتراب ولكن جهودهم باءت بالفشل.

- هل هناك لقاءات ومباحثات لتوحيد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم؟

المباحثات مستمرة، وهناك لجان مؤلفة من ايلي حاكمة، وجورج ابي رعد، وطوني قديسي هؤلاء المولجون بالبحث واجراء اللقاءات مع الطرف الاخر لتوحيد رسالة الجامعة. وانتم اطلعتم على الحفل الذي اقيم للجامعة في مالي كما اقيم المؤتمر العام للقارة الإفريقية في غانا. انما في بعض المناطق النشاطات محدودة كي لا تقع المواجهات مع الطرف الآخر رحمة بالجاليات اللبنانية، فهذه الفئة المنشقة عن الجامعة تعتبر نفسها الوصية على مصير الجالية اللبنانية في



الإغتراب رسالة



بيار يتسلم شهادة تقدير لشركة SOFATRA



اقامة حفل ولقاء ولكن بناء لطلب القنصل اللبناني الفخري جوزف حاج الذي تمنى علينا ارجاءه بعض الوقت خشية وقوع انقسامات داخل الجالية حتى لا تكون الجامعة سبب تشرذمها خاصة في بوركينا فاسو حيث يوجد فيها خليط من الاحزاب والمذاهب، فاليوم المنتسب للجامعة هو عن قناعة وحب للبنان وباهداف الجامعة التي نعمل لاجلها لذا قررنا ارجاء الحفل كي لا تتحول الى خلافات ومشاكل وانقسامات، فنحن بالجامعة لا نتعاطى السياسة ونلتزم بالقانون والنظام الداخلي للجامعة، نعمل تحت سقفها اما في بقية الدول الافريقية فهناك نشاطات مميزة في BENIN، ومالي، والتوغو، وغانا، فالفئة المنتحلة صفة الجامعة لا يهتمها وحدة الجالية، بل تريد الانقسامات والشردمة، واذا وحدنا صوت الاغتراب من خلال الجامعة يعتبرون الامر طعنة لهم، مع ان وحدة الاغتراب هي مصلحة للجميع ولكن يبدو بأن البعض لديهم شيئاً في نفس يعقوب.

لديك مهام اخرى وهي رئيس القوات اللبنانية في القارة الافريقية متى تعينت، وما هي نشاطاتكم؟

عام ٢٠٠٦ ابتدأت النشاطات ولم يكن لدينا وجود سابقاً، لدينا اليوم مجموعات كبيرة وقد اقمنا مؤتمرين احدهما في BENIN عام ٢٠٠٧ والآخر في نيجيريا عام ٢٠٠٩، ولدينا اليوم ثمانية مناطق متواجدين فيها في افريقيا، فهناك عمل مميز فنحن نعيد الهيكلية ورس الصفوف بالخارج ليكونوا على اطلاع ومعرفة عما يجري في لبنان، حالياً اتولى مهاماً كمنسق للقوات اللبنانية في دول افريقيا الشمالية والغربية ولدينا مكتب في جوهانسبورغ.

- كيف تقسم يومك بين العمل والتعاطي بالشأن العام؟

اعطي الوقت الكافي للشأن العام، ولدينا آلية ادارية في كل المناطق فأنا أتابع كل الامور والنشاطات الاجتماعية والسياسية، والامر المهم هو التواصل من خلال القضية وخدمة المجتمع الذي تتعايش معه وتضحي من اجله، لذا نعتمد على كفاءاتنا وامكانياتنا الشخصية كي نقوم بالالتزامات والواجبات لتسليم المشعل الى الجيل الجديد لاكمال المسيرة.



د. ججمع مع بيار وماري جوزيه حاج واولادهما جوناثان وجوديت



عيد الشدراوي مع عقيلته هيفا وبيار حاج



مع ملكة جمال المغتربين في غانا



بيار حاج مع ايلى حاكمة وجورج ابي رعد



خلال المؤتمر العالمي للجامعة في غانا



امام تمثال المغترب في المكسيك

- ما رأيك بالجمالية اللبنانية في بوركينا فاسو هل هي متضامنة او الاخلاقات السياسية شردمتها؟

بالنسبة لبوركينا فاسو فهي من البلدان غير المعروفة عالمياً وبعض اللبنانيين لا يعرفون عنها شيئاً، ولكن من الايجابيات بأنه اصبح لدينا قنصلية لبنانية فخرية، وأنا مؤمن بأن الاوصياء عليها لديهم الوقت الكافي للعمل لخير الجالية وقد استطاع القنصل اللبناني جوزف حاج من خلال علاقاته مع الجالية ان يكون على مسافة واحدة من الجميع، باختصار انها افضل من بعض الجاليات المتواجدة في افريقيا.

- كيف خدمت وطنك وانت بالخارج؟

عندما تفكر بالاهل وبالقضية التي ننتمي اليها وهي وطننا لبنان تكون على طريقة الخدمة الصحيحة فتحن دائماً نتواصل مع الجاليات اللبنانية ثقافياً واجتماعياً او حزبياً فهذه خدمة للوطن، كما نسعى دائماً لخدمة اللبنانيين من ايجاد فرص عمل لهم في بوركينا فاسو، كما ربطنا بعض العائلات ببعضها البعض بين المغترب والمقيم من خلال مشروع التوأمة بين لبنان وافريقيا واصبح لدينا اليوم اكثر من ٢٠ عائلة لبنانية تستفيد من التوأمة.

- هل تعيش حلم العودة والاستقرار في الوطن؟

نحن إذا كنا نعمل في افريقيا فهدفنا الرجوع الى الوطن للعيش في ربوعه مع العائلة، خاصة كي يتشرب الاولاد حب الوطن والاطلاع على تاريخه وحضارته وثقافته.

- ماذا تعني لك عينطورة المتن؟

مسقط رأسي، ولدت فيها، طفولتي، بيت الاهل وحضن الوالدة.

- هل سقطت دمعك بالاغتراب؟

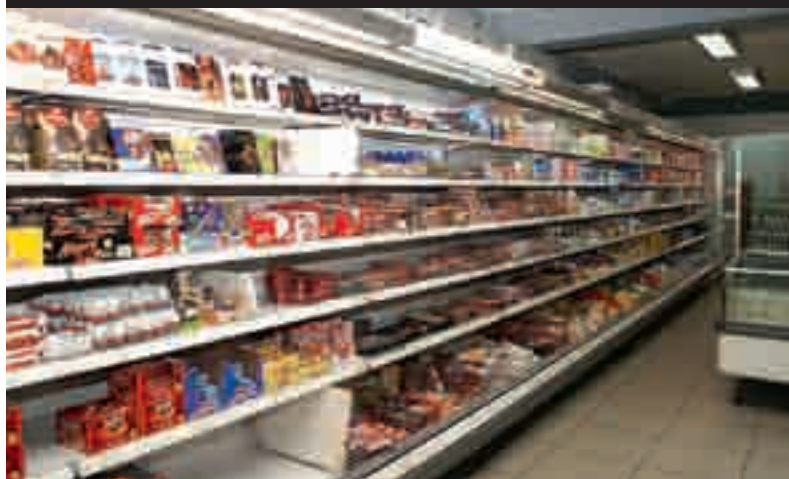
الاغتراب هو حنين ودموع، كل يوم نأسف على التشرذم في لبنان، نبكي على الجثة التي ندمرها بأيادينا، نبكي كل يوم على الوطن الجريح، ولكن سنبقى نضحى بحياتنا من اجل لبنان.

- ماذا تتمنى لوطنك لبنان؟

أومن بالعيش المشترك وان نحقق ما نسعى اليه وطن نعيش فيه ورأسنا مرفوع، والقانون فوق الجميع ودولة قوية تحمي ابناءها في الوطن والاغتراب.



Route de Koulikoro - BP 2944 Bamako - Rép du Mali
Tél ligne directe (223) 20 21 77 55 / Fax (223) 20 21 77 56
E-mail: gtc@afribonemali.net





موسى طنوس طنوس

LA FOURMI صورة حضارية عن الوطن

الوالدة رحمها الله هي التي شجعتني واذكر كلماتها وأنا في ربوع بلدي عيנטورة المتن قالت لي: ”شو بديك تضل داير روح على افريقيا“. هذه الكلمة ازعجتني لذا قررت ترك لبنان، فودعتها في بكاء مرير، قائلاً لها: لن اسافر فاقتربت من خدي وقبلتني قائلة: الله يوفقك وهكذا انتقلت من وطن الارز الى القارة السوداء الى مالي وانا في سن الثامنة عشر عام ١٩٨٢. فور وصولي عملت لدى عائلة عازار، ثم انتقلت الى تجارة الاسماك البحرية المجلدة، ومن ثم ابتدأت في سوپر ماركت LA ROURMI كانت في البداية محلاً صغيراً، ولكي اكمل المسيرة افتتحت باتيسري للحلويات، ثم طلبت من اشقائي في لبنان المجيء الى مالي لمساعدتي، وبعد فترة اشترت العقار التابع للسوبر ماركت، وابتدأت ورشة البناء، واصبح السوبر ماركت اربعة طوابق، ثم قررت بناء بناية أخرى ودمجتها بالسوبر ماركت، ثم افتتحت مطعماً لبنانياً ومطعماً آخر فرنسياً، كما اشترت مطعماً ونايت كلوب،

انه نموذج عن الطموح اللبناني، فهو لا يعرف التوقف ينتقل من مشروع لآخر، وشعاره التجدد، فهو رجل الكمال والدقة في مشاريعه لتأتي متكاملة، لذلك لا يعرف النوم، صاحب الافكار الجديدة في مالي، جريء في مشاريعه، بل اصبح لديه امبراطورية سياحية من السوبر ماركت الى الفنادق، الى المطاعم والنوادي الليلية، الى صالات البولينغ، وكأنه ينقل العالم المتطور الى مالي، فهو دائماً متواجد لمساعدة الجالية اللبنانية والشعب المالي، حبه للبنان دائم خاصة لبلدته عيנטورة المتن، وشعاره الارزة اللبنانية. وفي مكتبه اجرت الحاضر معه هذا اللقاء في مالي.





شعاري الأرزة اللبنانية



LA FOURMI مدينة متكاملة

والياً لدي شقق مفروشة للايجار على الطريقة الاميركية، مع خدمة وصيانة.

- ماذا يضم سوبر ماركت LA FOURMI؟

انتهى العمل بالسوبر ماركت منذ ست سنوات ولدينا في الصالة الثالثة مفروشات، والسوبر ماركت يضم كل المواد الغذائية الاوروبية واللبنانية والعربية وكل لوازم المنزل، ولدي صالة اخرى في اللومي فأنا أعمل ليل نهار . HOMME 24H HEURES . لذلك اطلقوا علي اسم

- كم موظف لديك؟

لدينا ٤٠٠ موظفاً، و٢٣ موظفاً لبنانياً بالاضافة الى ٣٠ موظفاً اجنبياً، ولدينا في السوبر ماركت ٢٣ الف صنف، فقد حولت LA FOURMI الى مدينة متكاملة.

- دائماً اللبناني يساهم باقتصاد وانماء الدول

المتواجد فيها؟

في كل الدول الافريقية اللبنانية له بصمات فقد ساهم باقتصاد الدول المتواجد فيها، خاصة مالي فهي مقفلة لا بحر فيها والاوروبي لا يستثمر فيها الا اللبناني والدولة المالية تعترف بذلك وتحترمه.

- كيف ترى الجالية اللبنانية في مالي؟

الجالية عددها قليل، في الماضي كان لدينا كاهن رحمه الله، والياً لدينا فراغ قاتل بعدم وجود نادي لبناني، او كاهن، وأنا سألت الاب بديع الحاج من بيت شباب وهو ابن عمي عن عدم وجود كاهن في مالي، قال لي: الرهبان يرفضوا المجيئ، ونحن كلنا امل بسيادة المطران غي نجيم ليؤمن لنا كاهن في مالي، حالياً اللبنانيون يجتمعون في المطاعم، وهناك مجموعة من اللبنانيين ارادوا تأسيس فرع للجامعة اللبنانية الثقافية ولكن بوصول السيد نجيب زهر اختلفوا معه، ونحن بانتظار الاجتماع الثاني لانتخاب رئيس واعضاء للجامعة اللبنانية الثقافية في مالي.

- كيف خدمت وطنك لبنان وانت في الخارج؟

متواجد في لبنان أكثر من مالي، فانا دائماً اقدم المساعدات الخيرية، وهناك مشروع مستوصف للبلدة مع القنصل اللبناني الفخري جوزف حاج وشقيقه رئيس البلدية جورج حاج، ولدينا ايضاً مشروع كاتدرائية كبيرة في بلدتنا عينطورة.

- هل شعرت بان الحكومة تسأل عن الاغتراب؟

بصراحة، هم بحاجة لمن يساعدهم، فاذا استطاعت الحكومة اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي كثر الله خيرهم.



هناك لبنانيون يعيشون العذاب في الغربية في دول افريقيا، فيجب على المسؤولين الاهتمام بهم هناك من هو مريض، والبعض الآخر في السجون لا يملكون المال حتى للرجوع الى وطنهم، فنحن نحسد الاجانب عندما نرى سفاراتهم تدافع وتهتم بهم. هذه هي معاناة المغترب.

- ماذا تتمنى للبنان؟

كلمة واحدة السلام.

- عينطورة المتن ماذا تعني لك؟

ولدت فيها احب بلدي وأولاد بلدي مع الاسف حصلت بعض التوترات اثناء الحرب اللبنانية فيجب ان تصافح وتسامح وننسى، واليوم عينطورة المتن بعيدة عن السياسة والطائفية وشعارها انماء بلدة عينطورة.

- ما هي معاناة المغترب؟



لا أحد يسأل عن الإغتراب



دائماً في خدمة لبنان



عينطورة المتن بالقلب



Le Relais



accueil chaleureux, carte blue acceptée, idéal pour vos séjours d'affaires à Bamako

ersonalise welcome. Credit card accepted. The ideal place for your business travelling in Bamako



space vert pouvant accueillir vos hôtes pour banquets, cocktails et autres. Détente assurée

elax at your own leisure swimming pool with cocktail



bar animé ouvert, billard ouvert, détente et lieu de loisirs

lamorous animations, open bar, pool table. Relaxation and leisure at your own convenience

restaurant Italien climatisé de 100 couverts, ambiance conviviale

liver service with air-conditioned restaurant; we can accomodate up to 100 persons, a catering is at your convenience

Route de Koulikoro / Koulikoro Street
Tel.: (223) 221 02 09 - Fax: (223) 221 00 19
BP.E 5676 - Bamako - Mali
E-mail: lerelais@orangemali.net
<http://www.lerelaismali.net>



شوقي جوزف حاج

رئيس جمعية الرعاية اللبنانية في مالي

نعيش الفراغ في مالي لعدم وجود نادي او كنيسة لبنانية

مشكلة ان تكتب عن صديق تحول أخاً، قلبه على حجم الجالية، شكله على شكل الارزة اللبنانية، ترك لبنان حاملاً معه رضى الوالدين يمشي طريق الشوك في مالي ليصل الى شارع النجاح، فقد اختصر شخصه بأياديه المرعيتين لاستقبالنا والسهر على راحتنا، فهو لبناني قالباً ومضموناً ومسكون بحب الجالية والوطن فمن المستحيل ان تجد شخصاً واحداً في مالي عدو شوقي حاج. يسارع الى مساعدة الجالية، وايجاد فرص عمل للبنانيين، عينه على توحيد الجالية، وعينه الاخرى على تأمين كاهن مالي لاعادة احياء الكنيسة باشراف سيادة المطران غي نجيم.

فاذا كان كل مغترب سفيراً لوطنه، فشوقي حاج سفير فوق العادة بمصداقيته واخلاقه وحب الجالية والوطن. وفي مكتبه وبوجود نسمة لبنانية بقربه وهي جنان حاج كان هذا اللقاء معه في مالي.

العشرين الى مالي، نظراً لوضاعه التي كانت متردية آنذاك فانا كنت طالباً جامعياً بالجامعة اللبنانية فرع الهندسة الداخلية فكنا نخشى الصعود الى الطابق الثاني في الجامعة خشية من رصاص القناص، وكانت طريق الجامعة هدفاً للمدفعية، لذا قررت ترك لبنان والتوجه الى هذه البلاد، وانا لا املك شيئاً في جيوبي الا

يعود الى الماضي البعيد الى عام ١٩٨٨ قائلاً:

كانت ليلة الوداع صعبة، خاصة أنا أول ابن بيتعد عن قلب الام رحمها الله، فكانت وصيتها انتبه لحالك ولا تتأخر. انا ابن عينطورة المتن وهي الاهل والذكريات، انها ملعب طفولتي، هي الارض، هي اجمل بقعة في لبنان انا تركت الوطن في سن





البداية كانت صعبة



نعمل لتأسيس كنيسة مع كاهن

ايماني بالله والثقة بالنفس وكان شعاري ممنوع الفشل.

- كيف ابتدأت حياتك العملية في مالي؟

كانت الطريق مزروعة بالشوك، فاشتغلت ثلاث سنوات عند بعض اللبنانيين من الفجر حتى الساعة ١٢ ليلاً الى ان وقعت الاحداث الانقلايية في مالي عندها تركت العمل وقررت ان افتح مطعماً فرنسياً بإدارة طباخ فرنسي وكان LE CAMPAGNYARD مع شركاء فرنسيين، مما اضطرني للاستدانة من احد المصارف مبلغ خمسة الاف دولار وكان اول دين بحياتي عام ١٩٩١، وبعد ثلاثة سنوات اشترت المطعم واسست فندقاً ملاصقاً للمطعم ثم جاء اشقائي بول ووسام لمساعدتي، وهكذا انتقلت الى فندق ومطعم LE CAMPAGNYARD، ثم زرت لبنان وتزوجت من جنان حنا، بعدها جاء شقيقي عصام الذي أسس هو أيضاً فندق LE REFUGE مع مؤسسات تتعاطى الطباعة والدعاية.

- هل نجاحكم يعود الى تضامن العائلة؟

هذا هو سبب نجاحنا، فأنا كنت وحيداً وبوصول الاشقاء وبالتضامن والعمل الجاد فكلنا يد واحدة ولم نزل.

- رئيس جمعية لمساعدة الرعية اللبنانية في مالي ما هي اهدافها؟

فيما مضى كان لنا رعية وكاهن وكنيسة ومدرسة وأرض منذ خمسة عشر سنة، اليوم نسعى لجلب كاهن الى مالي مع سيادة المطران غي نجيم اطال الله بعمره الذي وعدنا خيراً.

- ما رأيك بالجالية اللبنانية هل هي موحدة ام مشرذمة؟

كل فرد في هذه الجالية يلاحق عمله، لا توجد حياة اجتماعية، فاللبناني يصادق الفرنسي والافريقي ويبتعد عن اللبناني لعدة عوامل، اهمها المنافسة في العمل التجاري والصناعي وهذا يعود لعدم وجود مؤسسة تجمع اللبنانيين تحت سقف واحد فتح نعيش الفراغ لا نادي لبناني، لا مدرسة، لا كاهن ولا كنيسة ولا صالة للاجتماعات، فقد حاولنا في عيد الاستقلال ان نجتمع اللبنانيين في عمل مشترك تحت شعار الجامعة اللبنانية الثقافية برعاية القنصل اللبناني الفخري كميل صوما، ولكن فوجئنا بأن البعض يضع العصي بين الدواليب، فأنا شعاري لبنان فوق الجميع، وفوق كل اعتبار وانتماي للكنيسة.

- ما هو دور الحكومة اللبنانية في الاغتراب؟

لا وجود لها فلم يأت أحد من المسؤولين لزيارة الجالية والدولة المالية، فقد حاولنا فتح فرع للجامعة اللبنانية الثقافية في مالي مع العلم بانها متواجدة في كل دول الانتشار فوجدنا بأن هناك



العودة النهائية بعد ٣ سنوات

من يعمل على ضربها وشرذمتها، لذا طلبت من شقيقي بول التريث حتى لا نكون السبب في انقسام الجالية، مع ان الجامعة هي لاهياء الثقافة والحضارة والتراث وبعيدة عن السياسة والطائفية.

- كيف خدمت وطنك وانت في الخارج؟

ساهمت ولو بالقليل بافساح المجال لاشقائي للمجيء الى مالي، كما ساعدت بعض اللبنانيين للدخول الى هذه البلاد، فأنا دائماً متواجد في الوطن وفي كل الامور التي تهم الجالية.

هل لديك حلم العودة والاستقرار في الوطن؟

هدف كل مغترب في افريقيا العودة الى لبنان وأنا أقول كل بعد ثلاث سنوات سأعين فريقاً للعمل في الفندق واستقر نهائياً مع عائلتي في لبنان ولدي منزل آخر في فرنسا ولكن لبنان هو وطني.

- ماذا تتمنى للبنان؟

فصل الدين عن الدولة، والغاء الطائفية والعيش بسلام.



وزير السياحة وشوقي حاج

Le Campagnard



HOTEL
BAR AMERICAIN
RESTAURANT FRANÇAIS
SALLE DE BILLARD
PISCINE

(223) 221 92 96

Niaréla - BP E 486 - Bamako - Mali



Tel:20212540

Fax:20212633

Cell:76351251

BP:E486 Niarela-Bamako

FUTURE Technologie

Votre solution informatique

ftechnologie@orangemail.net





بول جوزف حاج

دعوت لانتخابات ديمقراطية

للجامعة اللبنانية الثقافية في مالي

في البداية اسمحو لي ان ارحب بكم في بوماكو - مالي فقلائل الذين يفكرون بالاجتراب اللبناني، وهذا شرف لنا ان تخطو مجلة الحاضر هذه الخطوة لنقل صوتنا الى الوطن. وبالعودة الى الاجتراب، في بداية هجرتي اذكر الوالدة رحمها الله كانت تردد قائلة: انتم ثلاثة اشقاء في بلاد الاجتراب حبوا بعضكم، ولا تنسوا لبنان، فقد حملت وصيتها وانتقلت عام ١٩٩٢ الى مالي وهدفي العودة اليه سريعاً.

- لماذا اخترت مالي؟

نحن من عينطورة المتن ولدينا اقرباء في مالي من عائلة عازار، وفور وصولي ابتدأت العمل لديهم، وكنت أسكن مع

الجامعة اللبنانية الثقافية في مالي قيد التأسيس رافضاً ان يتولى رئاستها الا بعد اجراء انتخابات ديمقراطية وفتح باب الترشيح لمن يرغب من الجالية اللبنانية باشراف القنصل اللبناني الفخري كميل صوما وقد أعلن عن تأسيسها في حفل ضم أكثرية ابناء الجالية والوزراء والسفراء ولأول مرة يعزف النشيد الوطني اللبناني.

بول يعمل على توحيد الجالية بعيداً عن السياسة والطائفية لان التضامن قوة، والجامعة هي ثقافية اجتماعية لابراز صورة الجالية امام المسؤولين وابراز حضارة الوطن، ومجلة الحاضر تشكره على اهتمامه وتسهيل مهمتها فهو ابن الارز وسبقني. وفي مكتبه كان لنا معه هذا اللقاء.





حيث ضم أكثر من ٥٠٪ من اللبنانيين، بوجود أربعة وزراء ووزير الداخلية، وكل السفراء والقناصل العربية والاجنبية ولأول مرة في تاريخ مالي يعزف النشيد الوطني اللبناني مع رفع العلم. وقد تناقلته الصحف بالإضافة الى نشرة الاخبار المتلفزة. وبين الحضور كان الامين العام العالمي للجامعة جورج ابي رعد الذي جاء خصيصاً من باريس الى مالي لحضور الحفل فكان الحفل برعاية القنصل كميل صوما، وبعد فترة وصل من ابيدجان السيد نجيب زهر الذي طلب الاجتماع بي مع شقيقي شوقي، وخلال الاجتماع تفاجأنا بأنه يضع بعض التعقيدات الخارجة عن هيكلية الجامعة واهدافها فطلبنا منه ان تجري الانتخابات للجامعة بوجوده، وفي اليوم التالي فوجئنا بأنه حاول الاجتماع مع الجالية ولكن مع الاسف لم يأت الا عشرين شخصاً وهكذا عاد الى ابيدجان وتوقفت مسيرة الجامعة حالياً بانتظار رأي القنصل صوما

أشقائي في منزل تحول الآن إلى فندق LE CAM - PAGNYARD والمطعم كان شرفة، وكان لدينا طاولة BILLIARD نجتمع ليلاً بعد انتهاء العمل مع الاصدقاء حول طاولة البليارد لقضاء السهرة سوياً حتى الفجر، وبعد ثلاثة اشهر قررنا افتتاح بار وبعد موافقة صاحب الملك، افتتحنا أيضاً مطعماً، وخلال عشر سنوات اصبح لدينا مركز سياحي متكامل من بار الى مطعم الى فندق، وحالياً لدينا مع الاشقاء عدة فنادق منها LE CAMPAGNYARD وفندق LE RELAIS، وفندق LE REFUGE وبعد ستة سنوات اصبح لدينا مطبعة PRINTING DIGITAL، وصالة لبيع وصيانة الكمبيوتر بالإضافة إلى شركة جديدة تتعاطى الدعايات.

- ما قصتك مع الجالية اللبنانية الثقافية؟

عام ٢٠٠٧ شاركت في مؤتمر للجامعة في لبنان وكان برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ايلي حاكمة، فوجدت بأنها بعيدة عن السياسة والطائفية والزوارب الضيقة، وقد طلب مني إملاء الفراغ في مالي لجمع الجالية اللبنانية، وفور وصولي الى باماكو اجتمعت مع الجالية التي رحبت بهذا الامر، وسجلنا الجامعة رسمياً في مالي وطلب مني ان اكون الرئيس فرفضت لان الرئاسة تحدها انتخابات ديمقراطية لذا اجتمعت مع القنصل اللبناني الفخري كميل وصوما ووضعته بالاجواء، وكان هدفنا تأسيس الجامعة قبل ثلاثة اشهر من عيد الاستقلال، ولكن ارتأينا ان نقيم حفلاً بمناسبة عيد الاستقلال وخلال الحفل نعلن عن تأسيس الجامعة وندعو الى انتخابات حرة نزيهة بعيدة عن السياسة والطائفية.

ولكن فوجئنا بان رجل دين وصل من ابيدجان لحث الجالية على مقاطعة الجامعة، فقد تعرضنا لمحاربة قوية والفضل يعود للقنصل كميل صوما وللسيد جان عازار الذين عملا على جمع الجالية، وتم الاتفاق على اقامة حفل بعيد الاستقلال والاعلان عن تأسيس الجامعة.

وهذا ما حصل فتحول الاحتفال الى مهرجان



الرئيس ساركوزي وبول حاج



بين الدولتين لشد روابط الصداقة، فانا اشكر مجلة الحاضر التي هي صوت المغترب في الوطن.

- كيف خدمت وطنك لبنان وانت في الخارج؟

كل سنة ازور لبنان، واعمل على بعض الاستثمارات فيه، فنحن في مالي نموذج للوطن بل سفراء نحافظ على اسمنا وعلى المصدقية لابرار صورة الوطن.

- هل تعيش حلم العودة الى لبنان؟

كل لبناني في افريقيا هدفه العودة والاستقرار فانا احلم بالوطن ليلاً نهاراً لأن تراب لبنان اغلى من الدم. اثناء الحرب اللبنانية الى انطلياس، وديك المحدي، فأنا أتمنى الاستقرار فيها مع عائلتي.

- ماذا تتمنى للبنان؟

اتمنى ان يكون هناك غيرة على الوطن لا غيرة على الجيوب أو على الدول الاخرى.

الذي كان آنذاك في باريس للمعالجة، نحن لا نريد الرئاسة بل انتخابات ديمقراطية حرة ليكون لدينا صوت واحد وكيان للجالية، فانا ضمنين بمحبة ابناء الجالية، ولا اعمل على تقسيم الجالية الى قسمين، فالجامعة لم تزل قيد التأسيس، والاحتفال كان اولياً لتأسيسها ولتعيين موعد للانتخابات.

- ما رأيك بالجالية اللبنانية في مالي؟

انها جالية ناجحة موحدة فهي نموذج للمصداقية والالفة، ولكن اذا توحدت الجالية حول الجامعة اللبنانية الثقافية أليس هذا قوة لها وكيان.

- هل شعرت خلال وجودك بالاغتراب بان الحكومة

اللبنانية سألت عن الاغتراب؟

لم يسأل احد عن الاغتراب مع اننا نطمح لزيارات رسمية



نعمل على وحدة الجالية



عصام جوزف حاج في لبنان خسرت ١٢٥ الف دولار

ترك لبنان مرغماً لينضم الى اشقائه في مالي بعد ان تعرض لحادث مؤسف في لبنان بسقوطه من الطابق السادس فقد شعر بأن الملائكة حملته ولم يصب بأذى.

تعرض لخسارة كبيرة في الوطن، ولكن ايمانه وحلمه العودة اليه لان جذوره عميقة في وطن الارز. عصام حاج استطاع في سنوات قليلة دخول عالم الفنادق ثم الطباعة والدعاية، كما يستثمر في الوطن. ومجلة الحاضر تشكره على محبته واهتمامه خلال وجودها في مالي. وفي مكتبه كان هذا اللقاء:

اشقائي يتمتعون بمصداقية ومحبة الجالية. ثم التحقت بي العائلة. وبعد سنوات اشترت فندق Le Refuge عام ٢٠٠٢ ومن ثم اسست شركة فنية تتعاطى الطباعة والاعلانات عام ٢٠٠٦ تدعى Futue Art Imprimerie مع شريك لي يدعى Ichkan Avedikian وهو شريك معي في مؤسسة اخرى تدعى MUGA.Com. كما اسست شركة في لبنان تحت اسم Glas.com في انطلياس وهي تتعاطى الزجاج اي Double Vitrage.

- ماذا يضم فندق Le Refuge؟

يضم ١٩ غرفة، مع بار اميركي، وصالة بيليارد، ومطعم يتسع لاربعين شخصاً وصالة رياضية وحوض للسباحة مع حدائق.

في لبنان كنت اعمل في البناء وكان لدي ٦٥ عاملاً يعملون معي. وفي عام ١٩٩٧ خسرت ١٢٥ الف دولار بعث اربع كميونات خشب بأربعة آلاف دولار تركت كل شيء والحادثة التي اثرت على حياتي عندما وقعت من الطابق السادس فقد شعرت بأن الملائكة حملتني ولم اصب بأي مكروه وعدت الى المنزل سيراً على الاقدام.

لذا وصلت الى مرحلة وجدت بأن عالم البناء توقف وكان لدي ثلاثة اشقاء في مالي وكان شقيقي شوقي بصدد بناء الفندق فطلب مني المجيء لمساعدته. وهكذا وصلت الى مالي وكان هدفي العودة الى لبنان بعد مضي شهر، ولكنني وجدت الفرص مؤاتية في مالي دخلت مجال البناء على حسابي الخاص وهكذا انطلقت في هذه البلاد خاصة وان



عصام مع حبيبته رولا



الملائكة حملتني



يستطيع الوطن ان يقدم لنا الاستقرار وان لا يتعرض لبنان مجدداً الى هزات امنية. سنبقى بين مالي ولبنان حتى استقرار الوضع نهائياً لان جذورنا عميقة في الوطن ولا احد يستطيع ان يقتلعنا من لبنان.

- هل الحكومة اللبنانية تسأل عن الاغتراب؟

ماذا يفعل المسؤولون للاغتراب اللبناني. يدركون جيداً بأننا نطف لبنان ولكن لمن تقرراً مزاميرك فأكثرية المسؤولين يستثمرون في اوروبا والخليج. نحن الوحيدون الذين نعمل ونستثمر في الوطن.

- هل تعتقد بأن نجاح عائلة حاج في مالي هو تضامن

الاشقاء؟

مئة بالمئة.

- عينطورة المتن ماذا تعني لك؟

انها عشقي. ولدت فيها رغم اننا تهرجنا الى انطلياس اثناء الحرب اللبنانية واليوم أبني منزلاً في بلدي عينطورة المتن.

- ماذا تتمنى للبنان؟

الاستقرار والباقي تفاصيل.

- ما رأيك بالجالية اللبنانية؟

جالية لا تعرف معنى التضامن، فاذا نجحت فإن اللبناني يعمل لافشالك، لان الغيرة والحسد على قدم وساق، حياة اجتماعية غير متوفرة والجميع يتأثر بالاوضاع اللبنانية من سياسية الى طائفية. لذا اطلقنا الجامعة اللبنانية الثقافية خصيصاً لجمع الجالية وتحت راية القنصل اللبناني الفخري ولكن مع الاسف وجدنا الجالية منقسمة والبعض الآخر من الخارج يضع العصي بين الدواليب مع ان الجامعة هي ثقافية وعملها اجتماعي. هناك فئة لا تريد من الجالية التضامن. مع اننا اقمننا حفلاً للجامعة في عيد الاستقلال وفتحنا باب الترشيح لمن يرغب بطريقة ديمقراطية. المشكلة بأن البعض لا يعمل ولا يفسح المجال للآخرين للعمل في توحيد الجالية.

- كيف خدمت وطنك لبنان؟

خدمة لبنان تبدأ بإعطاء صورة ناصعة عن لبنان في الخارج. أنا ارسلت عائلتي الى لبنان ونحاول قدر المستطاع الاستثمار فيه مع اشقائي لان لبنان يعيش معنا ليلاً نهاراً وهدفنا العودة اليه. ولكن هل



عصام مع عائلته



عصام مع الموالدة واشقائه



لبنان يعيش معنا ليلاً نهاراً